



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم  
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية  
قسم الاعلام و الاتصال



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في تخصص الموسومة بـ:

دور مواقع التواصل الإجتماعي في التوعية الصحية ضد  
فيروس كورونا

إشراف الأستاذ الدكتور:



من إعداد الطالبان:

- صايم شهرزاد  
- صايلية نور الهدى

أعضاء لجنة المناقشة:

أستاذ مؤطر	الأستاذ بن مصطفى دحو
أستاذ مناقش	الأستاذة صفاح أمال
أستاذ مناقش	الأستاذة رقاد حليلة

السنة الجامعية  
2020-2019م

# شكر

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ  
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ النمل الآية 19.

الشكر نحمد الله ونشكره الذي وفقنا للإتمام عملنا هذا.

الشك الموصول إلى السادة:

- الأستاذ دحو مصطفى

- السيدة آسيا صايلية.

- السيدة صايم نوال

- السيدة صايم كريم.

- السيد صايلية بشير.

- السيد صايم أحمد.

- السيد دلال أسماء

- السيدة بلخادم أسماء

- السيد لقرع عيسى

- وكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد.



# الإهداء

إلى أبي النائم طويلا... إلى روحه الطاهرة إلى الذي خطفه الموت سريعا و مبكرا و لم يكتب له أن يعيش معي هذا اليوم.

إلى أمي ... القديسة مصدر أمني و أمني منبع أي شيء جميل في هذا العالم، أطل الله في عمرها.

إلى إخوتي و أخواتي ... كل ما تبقى لي من أبي. حفظهم الله. إلى الذين تركوني بواد غير ذي زرع...

الذين علموني كيف أعتمد على نفسي و أزهر ... إلى الذين علموني كيف يكون النمو في التربية

الصالحة

شهرزاد



# الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى والدي العزيزان أطال الله في عمرهما و حفظهما من كل مكروه و اتمنى أن يكونا فخورين بي و راضين عني، إلى كل أفراد عائلتي كبيرا و صغيرا إلى كل من لم ييخل علي بالدعاء و النصح و الارشاد،

و إلى رفيقة دربي و صديقتي شهرزاد التي أعتبرها هدية إلهية لي.

إلى كل من ساندني و دعمني من قريب أو من بعيد و لو بكلمة طيبة أهديكم هذا العمل المتواضع.

نور الهدى



# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الشكر
	الإهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الملاحق
	ملخص الدراسة بالعربية
	ملخص الدراسة بالفرنسية
أ	مقدمة
<b>الإطار المنهجي</b>	
04	أهمية الموضوع
04	أسباب إختيار الموضوع
05	الدراسات السابقة
15	الإشكالية
18	أهداف الدراسة
19	منهج الدراسة
20	مجتمع البحث و عينة الدراسة
22	أدوات جمع البيانات
25	حدود الدراسة
25	مفاهيم الدراسة
31	صعوبات الدراسة

## الإطار النظري

### الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي

37	المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
40	المبحث الثاني: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
42	المبحث الثالث: أهمية موقع فايسبوك
45	المبحث الرابع: سمات موقع فايسبوك

### الفصل الثاني: التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا

50	المبحث الأول: تعريف التوعية الصحية
55	المبحث الثاني: أهمية التوعية الصحية
58	المبحث الثالث: ماهية جائحة كورونا
69	المبحث الرابع: دور الفايسبوك في التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا

## الإطار التطبيقي

74	المبحث الأول: عرض و تحليل نتائج الدراسة
92	المبحث الثاني: مناقشة و توصيات الدراسة
96	خاتمة
99	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

فهرس الجدول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	74
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	75
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	76
04	يبين إختيار مستخدمي شبكة الفايبروك في متابعة الصفحات أو المجموعات الخاصة بالتوعية الصحية.	78
05	يبين الدعوة للمشاركة في صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد-19 الجزائر]	79
06	يبين عدد مرات الاطلاع على صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر].	80
07	يبين دوافع الإقبال على صفحة التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد 19 الجزائر	81
08	يبين الحاجات المصرفية التي تلي رغبة أفراد العينة من خلال صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر]	82
09	يبين التفاعل مع مضامين صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر]	83
10	يبين كيفية التفاعل مع مضامين صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر]	84
11	يبين ان نسبة الإشباعات المحققة من خلال صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر]	85
12	يبين رأي أفراد العينة في ما إذا كانت صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر] مصدرا كافيا للتوعية الصحية حول فيروس كورونا	86
13	يبين رأي أفراد العينة فيما إذا كانت صفحة [التوعية الصحية ضد	87

	فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر] مصدرا يغني عن مصدر إتصال آخر فيما يخص التوعية الصحية حول مرض فيروس كورونا.	
88	يبين رأي أفراد العينة فيما إذا كانت صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر] مصدرا يغني عن مصدر إعلامي آخر فيما يخص التوعية الصحية حول مرض فيروس كورونا.	14
89	يبين تأثير صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر] على قناعات المبحوثين.	15
90	يبين أهمية مناقشة موضوع التوعية الصحية حول مرض فيروس كورونا - كوفيد 19 خارج العالم الافتراضي فايسبوك.	16
91	يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت شبكة الفيس بوك حول مرض فيروس كورونا كوفيد -19.	17
92	يبين درجة الرضا حول محتوى صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر]	18

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي و تحديدًا شبكة الفيسبوك من خلال صفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر)، و لقد تم اختيار المنهج الوصفي

التحليلي في دراستنا الاستكشافية، حيث تم الاعتماد على أداتي الملاحظة بالمشاركة ، و الاستبانة لجمع البيانات من المبحوثين، حيث تم تقسيم الاستمارة إلى خمس محاور: المحور الأول: خصائص عينة الدراسة و الثاني إقبال مستخدمي شبكة الفايسبوك على الصفحة الفايسبوكية ( التوعية ضد فيروس كورونا - الجزائر) ، يليه المحور الثالث دوافع اقبال مستخدمي شبكة الفايسبوك على الصفحة الفايسبوكية (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر)، في حين المحور بعنوان الاشباعات المحققة من خلال صفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر) أما المحور الخامس يشمل الأثر الناتج عن الفيسبوك من خلال من خلال صفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا - الجزائر) في نشر الوعي الصحي حول مرض فيروس كورونا كوفيد-19، حيث وزعت الاستمارة إلكترونيا و نشرت في صفحة الدراسة على 110 مفردة بطريقة قصدية، و قد وصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن شبكات التواصل الاجتماعي و خصوصا الفايسبوك الذي استطاع بدوره أن ينمي نسبة المشاركة و التفاعلية بين أفراد العينة حول موضوع فيروس كورونا كوفيد- الجزائر) يتزايد بشكل مستمر. أما بالنسبة للأسباب التي تدفعهم لمتابعة صفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر) هو دافع التوعية الصحية و خطورة المرض و انتشاره و نتوصل بأن أفراد العينة حقق إشباع في التزود بالثقافة و التوعية الصحيين و منه الأثر الإيجابي على أفراد العينة.


## Résumé :

Cette étude vise à révéler le rôle des réseaux sociaux, en particulier le réseau Facebook en sensibilisation à la santé sur la maladie coronavirus covid-19 par la page (sensibilisation à la santé contre Coronavirus - Algérie). Il a été choisi le mode descriptive d'analyse dans notre

étude ou il comptait sur les deux outils d'observation par participation et le questionnaire pour recueillir les données de répondants a été divisé en cinq thèmes : premier thème concerne les caractéristiques de l'échantillon d'étude, et le deuxième, l'utilisations des utilisateurs de Facebook sur la page Facebook (sensibilisation au virus corna - Algérie), suivi du troisième axe les motivations de l'intérêt des utilisateurs de Facebook pour la page Facebook (sensibilisation à la santé contre Virus Corona - Algérie), tandis que l'axe s'intitule gratifications obtenues à travers la page (sensibilisation à la santé contre le virus Corona - Algérie), tandis que le cinquième axe inclut l'impact de Facebook à travers la page (sensibilisation à la santé contre le virus Corona - Algérie) dans la diffusion de la sensibilisation à la santé Sur la maladie à coronavirus Covid-19, où le formulaire a été distribué électroniquement et publié sur la page de l'étude sur 110 personnes de manière intentionnelle, et il a atteint un ensemble de résultats, dont les plus importants sont:

Les réseaux sociaux, en particulier Facebook, qui à leur tour ont pu augmenter le taux de participation et l'interaction entre les membres de l'échantillon sur le sujet du Coronavirus (Covid-Algérie) est en constante augmentation.

Quant aux raisons qui les amènent à suivre la page (sensibilisation à la santé contre Coronavirus - Algérie), qui est le motif de la prise de conscience sanitaire et de la gravité de la maladie et de sa propagation.



# مقدمة عامة

إن الثورة التي أحدثتها التكنولوجيا في مجال الإتصال خلق لنا نوعا جديدا من التواصل الإجتماعي الإلكتروني والذي يعتمد أساسا على الوسائط الجديدة والمواقع التي انتشرت ، هذه المواقع التي أصبحت ترتبط بالحياة اليومية للأفراد و ذلك لسهولة وصولهم إليها وسهولة الإطلاع عليها والتعامل معها بفضل ميزات التكنولوجيا الحديثة.

إضافة إلى أن هذه المواقع لا تستخدم للتعرف على الأصدقاء والتواصل معهم بل يتعدى ذلك إلى نقل الأفكار والأخبار وتبادلها مع الآخرين وكل حسب إهتماماته و ميولاته فنجد من يهتم بالسياسة أو الرياضة ،الطبخ والفن وكل يقبل على الصفحة أو المجموعة التي توفر له معلومات حول ما يحتاج وتتيح له إبداء رأيه في الموضوع ومشاركته والتعامل معه.

ومن بين هذه المواقع موقع فايسبوك الشهير بين المواقع المتاحة على الأنترنت والذي يعتبر وسيلة مهمة متعددة الإستخدامات والمزايا إذ تتيح فرصة إنشاء صفحات فيسبوكية تفاعلية حول مواضيع عدة وتجعل من الأفراد العاديين كيانا عاما من خلال الإدلاء والمشاركة بما يريدون من معلومات عبر تلك الصفحات وذلك أن الهدف من هذا الاختراع هو جعل العالم مكانا أكثر وعيا وانفتاحا.

ومنه فإننا قمنا بهذه الدراسة لرصد دور موقع فايسبوك في التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد\_19 من خلال الصفحة الالكترونية (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا \_الجزائر) محاولين الإجابة على الإشكالية : ما هو دور الفايسبوك في نشر التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد\_19 . وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على ثلاثة أطر : الإطار المنهجي والإطار النظري والإطار التطبيقي ونتائج وخاتمة من أجل تغطية الجوانب المنهجية والنظرية والتطبيقية للدراسة و بناءا على ذلك جاء الإطار العام لهيكله الدراسة على النحو التالي :


## مقدمة

### الإطار المنهجي للدراسة :

عرضنا فيه الصياغة النظرية للإشكالية تليها التساؤلات المراد الإجابة عنها ثم تطرقنا للجوانب المنهجية من أسباب ذاتية وموضوعية التي دفعتنا لاختيار الموضوع ثم الأهداف والأهمية ثم استعرضنا مفاهيم الدراسة والمنهج المستخدم والخلفية النظرية.

الإطار النظري للدراسة: الذي تضمن فصلين معنونين على التوالي بما يلي : مواقع التواصل الاجتماعي، التوعية الصحية، حيث شرحنا بالتفصيل المفاهيم المتعلقة بكل من مواقع التواصل الاجتماعي والتوعية الصحية في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالفيسبوك.

الإطار التطبيقي : خصصنا هذا القسم لتفريغ وتحليل النتائج بتحليل البيانات في جداول بسيطة وصولاً لتعداد النتائج العامة في ظل نظريتي الدراسة ووضع التوصيات والإقتراحات و أخيرا الخاتمة التي حاولنا الإجابة فيها على التساؤل الرئيسي للدراسة.



# الجانبة المنهجي

### أهمية الدراسة:

تبرز أهمية دراسة موضوع التوعية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي و تحديدًا شبكة الفيسبوك ومدى دورها في إبلاغ الرسالة الصحية و توعية مستخدميها، خصوصًا مع الانتشار الواسع الكبير للأمراض الخطيرة من جهة و باعتبار الصحة مطلب إنساني و اجتماعي تسعى لتحقيقه من جهة أخرى.

و نظرًا لأهمية الصحة البالغة، تحاول دراستنا إبراز الدور المحوري في نشر الوعي الصحي من خلال الصفحة الفيسبوكية (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر) و تعبئة متبعيها و توعيتهم حول فيروس كورونا الذي يهدد الصحة البشرية، إضافة إلى توجيههم لاكتساب المعلومات الصحية حولها تعزيز قدراتهم على كسب سلوك صحي و ثقافة صحية.

### أسباب اختيار الموضوع:

من أشق الصعاب التي تواجه الباحث هو إختيار موضوع يصلح للدراسة العلمية و العملية و يساهم في إثراء المعرفة الإنسانية، و من الأسباب التي دفعتنا للبحث في هذا الموضوع ما يلي:

#### أ- الأسباب الموضوعية:

- حداثة الموضوع إذ يشكل طرحًا جديدًا يستحق الدراسة و التعمق أكثر.
- محاولة التعرف على مدى فعالية و أهمية شبكات التواصل الاجتماعي و تحديدًا الفيسبوك في نشر الوعي الصحي حول فيروس كورونا بالنسبة لمستخدميه.
- معرفة مدى تفاعل مستخدمي الفيسبوك مع صفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر)

### ب- الأسباب الذاتية:

- الرغبة العلمية في البحث عن موضوع يستلزم جهدا أكاديميا يكون في مستوى الشهادة المحضرة.
- إهتمامنا بموضوع فيروس كورونا الذي أصبح يهدد البشرية و كيفية الوقاية منه.

### الدراسات السابقة:

حسب أهمية موضوع الدراسة بناء على المتغيرات البحثية تورد الدراسات التالية حسب المتغير الأول شبكات التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" فالمتغير الثاني التوعية الصحية.

\* دراسات حول شبكات التواصل الاجتماعي "الفييسبوك"

\* دراسة أرين كاربنسكي "Aren Karbensky" أثر استخدام موقع الفييس بوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، 2010م<sup>1</sup>

و قد طبقت الدراسة 219 عينة بطريقة عمدية، حيث أظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها الطلاب الجامعيين المدمنون على تصفح موقع "الفييس بوك" أكثر الشبكات الاجتماعية على الأنترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظائهم الذين لا يتخدمون هذا الموقع كما أظهرت النتائج أنه كلما إزداد الوقت الذي يقضيه الطالب الجامعي في تفحص هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات.

كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتا أطول على الأنترنت يخصصون وقت أقصر للدراسة مشيرا إلى أن لكل جيل إهتماما تجذبه أو أن الموقع يتبع للمستخدم "الدردشة"، و إبداء رأيه

---

<sup>1</sup> - دراسة أرين كاربنسكي "Aren karbenski" أثر استخدام موقع الفييس بوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، 2010.

في كثير من المواضيع و البحث عن أصدقاء جدد، وبينت النتائج أن (79 %) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة إعترفوا بأن إدمانهم على موقع الفيس بوك أثر سلبا على تحصيلهم الدراسي.

بالرغم من استخدام هذه الدراسة لنفس الوسيلة الاتصالية التي انطلقت منها دراستنا ألا و هي الفيس بوك و التي وجهت بحثنا نحو مفاهيم تتعلق أساسا بموضوعنا و استنادا على نتائجها التي أبرزت أن الفيس بوك موقع له آثار سلبية على التحصيل الدراسي ، حيث إعتمدت دراستنا على هذا المنطلق و لكن بمحاولة إبراز الدور الإيجابي للفيس بوك في جانب التوعية الصحية.

\* مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره على العلاقات الاجتماعية، (دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال تخصص الاعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011-2012م.<sup>1</sup>

تندرج هذه الدراسة ضمن طائفة الدراسات الوصفية، و لقد انطلقت من تساؤلها الرئيسي و المتمثل في: ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟

و في إطار منهج المسح استخدمت الباحثة أداة الملاحظة و الاستبيان، و هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية من خلال دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر و لقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، و اعتمدت الباحثة من الوصول إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تقصي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الفيس بوك، و يفضل التواصل مع الأهل و الأصدقاء إلى جانب التثقيف.

<sup>1</sup> - مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية، درجة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012.

- بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور و الإناث و تبين أيضا أن المبحوثين الأكبر سنا يتعاملون بنوع من الوعي عند استخدامهم لموقع الفيس بوك.

- أسفرت الدراسة أن استخدام هذا الموقع يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه و في تفاعل المستخدمين مع أسرهم و أقرانهم و أصدقائهم كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي.

- ملاحظة تصرفات و تفاعلات الأفراد في المجتمع الافتراضي الذي يتيح موقع الفيس بوك من خلال متابعة المشاركات التي يضعونها على صفحاتهم.

استطاعت دراستنا أن تستند إلى الإطار النظري و نتائج الدراسة المقدمة من أجل الإنطلاق في البحث عن أهم شبكات التواصل الاجتماعي و منها الفيس بوك، كأهم ميزة اتسمت بها هذه الدراسة و حاولت دراستنا أن تجعل لها إمتدادا علميا من خلال استطلاع واقع شبكة الفيس بوك التفاعلية.

\* حنان بن شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك و تويتر أمودجا ، (دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2012-2013.<sup>1</sup>

انطلقت دراسة الباحثة من التساؤل الرئيسي التالي: ما الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك و تويتر؟

---

<sup>1</sup> - حنان بن شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك و تويتر أمودجا، الماجستير في علوم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2013.

## الجانب المنهجي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية غير هذه المواقع، و الكشف عن الآثار الايجابية و السلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع، و من أجل تحقيق هذه الأهداف، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي و استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات حيث تم تطبيق البحث في جامعة الملك عبد العزيز على عينة مكونة من 150 طالبة تم اختيارها بطريقة قصدية.

و قد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيس بوك و تويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن و إتجاهتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع.
  - أشارت النتائج كذلك أن الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صاقتهم القديمة و البحث عن صداقات جديدة و التواصل مع أقاربهن البعيدين مكانيا.
  - تبين أيضا أن لاستخدام الفيس بوك و تويتر العديد من الايجابيات أهمها: الانفتاح و التبادل الثقافي فيما جاء قلة التفاعل الأسري لأحد أهم الآثار السلبية.
  - تشير النتائج أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمر و المستوى الدراسي و بين أسباب استخدام و طبيعة العلاقات الاجتماعية و الايجابيات و السلبيات كما توجد علاقات ارتباطية، موجبة بين متغير عدد الساعات و بين أسباب الاستخدام و معظم أبعاد طبيعة العلاقات الاجتماعية و الايجابيات في حين أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية بين متغير طريقة الاستخدام و بين أسبابه و طبيعة العلاقات الاجتماعية و الايجابيات و السلبيات.
- إنطلاقا من نتائج الدراسة و استنادا على توصياتها المتمثلة في تنظيم دورات لتوعية الفتيات على حسن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، و كذلك العمل على توظيفها في عملية التعليم

الأكاديمي، حاولت دراستنا أن تجعل لها إمتدادا علميا فيما يخص التوظيف الايجابي لشبكة الفيس بوك في إحدى جوانب التوعية و هي التوعية الصحية.

\* تركي عبد العزيز السديري، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات، (دراسة مسحية على العاملين في إدارات العلاقات العامة بقطاعات وزارة الداخلية). رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الدراسات الأمنية، الرياض، 2014م<sup>1</sup>.

لقد انحصرت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات؟

تدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، حيث استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات كما اختار عينته بطريقة قصدية من العاملين في إدارة العلاقات العامة ببعض قطاعات وزارة الداخلية و عددهم الاجمالي 129 مفردة كما تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات، و من أهم النتائج التي توصل إليها ما يلي:

- أن الوقائع التي تشير إلى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات بدرجة مرتفعة جدا هي: رفع مستويات فهم أفراد المجتمع السعودي بما يحيط بهم من مخاطر و تهديدات داخلية و خارجية، و الرد على الشائعات التي تصف السعوديين بالإرهاب و التطرف، و إغلاق المواقع الالكترونية المشبوهة التي تبث الشائعات.

---

<sup>1</sup> - تركي عبد العزيز السديري، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات، درجة الماجستير في الدراسات الأمنية، الرياض، 2014م

## الجانب المنهجي

- أن الايجابيات المهمة جدا لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات هي الوقوف بحزم ضد كل تيارات الفساد الديني و الاجتماعي و الفكري التي يتعرض لها أفراد المجتمع السعودي، و المحافظة على عقيدة المجتمع السعودي و تنمية الحس الأمني اللازم للرد على الشائعات و دحضها قبل استعجالها.

- أن المعوقات التي تحد من توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية من خطر الشائعات بدرجة مرتفعة جدا هي: لهفة مستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في معرفة أي خبر مثير، و سهولة تأثر بعض مستخدمي الشبكات بما ينشر من شائعات، و ضعف الأنظمة و اللوائح العقابية و المطبقة ضد مروجي الشائعات.

- أن الوسائل التي تسهم في التغلب على معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية ضد خطر الشائعات بدرجة مرتفعة جدا هي: تطوير المقررات الدراسية و تضمينها تحذيرات من مخاطر الشائعات، و استخدام الوسائل التقنية في رصد و تتبع مصادر ترويج الشائعات.

استطاعت هذه الرسالة توجيه بحثنا نحو بناء تساؤلات دراستنا، إضافة إلى الاستفادة منها في بناء خطة الجانب النظري و صياغة تساؤلات استبيان بحثنا، و فضلا عن تقديم اقتراحات علمية منها ما يقضي بضرورة دراسة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في جانب التوعية الذي يعتبر مقترحا تنطلق منه دراستنا.

### • دراسات حول التوعية الصحية:

\* شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، (دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة و بسكرة)، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005م<sup>1</sup>.

الهدف الذي يوضح هذه الدراسة هو تقييم و تحليل دور و فعالية وسائل الإعلام لا سيما الإذاعة المحلية في إبلاغ رسالتها الصحية على الخصوص و مدى قدرتها على توعية الجماهير بمخاطر الأمراض و تغيير بعض سلوكياتهم السلبية، و قد حدد إطاره المنهجي الذي تضمن تحديد مجالات الدراسة الثلاثة ، حيث حدد المجال المكاني في جامعتي قسنطينة و بسكرة، و المجال الزمني في هذه الدراسة، و المجال البشري المتمثل في مجتمع البحث الذي إختار منه العينة ممثلة له، كما إختار منهج المسح بالعينة لوصف و تحليل و تفسيراً لظاهرة موضوع الدراسة و تشخيص واقعها الفعلي بالإضافة إلى المنهج الإحصائي المقارن، كما تم إستخدام أداتين منهجيتين و هي المقابلة المفتوحة و الإستمارة من أجل جمع البيانات، و منه تم التوصل إلى النتائج الآتية.

- أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يستمعون للإذاعة المحلية سيرتا (FM) و هم راضون على مختلف البرامج التي تقدمها نظراً لأنها مفيدة و متنوعة، و تملأ فضولهم، و أكبر نسبة استماع لها من أفراد العينة تتم في الأحياء الجامعية.

- أن الذين يستمعون للإذاعة مع زملائهم، و يناقشون البرامج معهم تمثل أكبر نسبة، هذا دليل على أن هناك حوار يتم من خلاله تبادل الأفكار و الآراء في شتى المجالات، و هذا ما يجعل درجة الوعي العام تزداد شيئاً فشيئاً.

---

<sup>1</sup> - شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، درجة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005م

## الجانب المنهجي

- أن نسبة كبيرة من المبحوثين يستمعون للبرامج الصحية، و يرجعون ذلك إلى اتساع مجال الاستفادة من خلال الاستماع لهذه البرامج، كما أن اللغة المستخدمة، لطرح المواضيع الصحية عامية (دارجة) و هي مفهومة بنسبة كبيرة، و هذا سبب آخر من أسباب الاستماع لهذه البرامج.

- أن وجود خمس حصص صحية كاف، ووقت بث برامجها مناسب و حبذا يوم الأربعاء مساءً، لكن الحجم الساعي المخصص لكل حصة غير كاف، أما مستوى أداء طاقهما الإذاعي، و حجم معلوماتها الصحية المقدمة متوسط و يغلب عليه الطابع الوقائي.

- أن أعلى نسبة من أفراد العينة تقترح لتحسين مستوى الحصص الصحية الإذاعية و الاستعانة بالأخصائيين و ذوي الخبرة و التجربة و فتح المجال الكامل لهم للحدث دون مقاطعتهم. و قد استفدنا من هذه الدراسة في تأكيد أهمية دراسة الباحث من خلال التعرف على دور الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية في التثقيف الصحي و هذه الأخيرة تعتبر جزءا هاما من التوعية الصحية الذي هو موضوعنا و هذا أفادنا في إنطلاقنا لمعرفة دور وسيلة اتصالية و هي الفيس بوك في التوعية الصحية و هنا إبراز و معرفة المنافسة بين وسائل الإعلام و الاتصال في نشر الوعي الصحي.

\* حمدوش هدى، دور خلايا الاعلام و الاتصال في نشر الثقافة الصحية للمرأة الحامل، (دراسة ميدانية بالمستشفى الجامعي بمدينة باتنة)، رسالة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، 2002، 2003م<sup>1</sup>.

حيث انطلقت دراستها من تساؤل رئيسي مفاده: هل لخلايا الاعلام و الاتصال الصحي دور في توعية و نشر الثقافة الصحية للمرأة الحامل؟

---

<sup>1</sup> - حمدوش هدى، دور خلايا الاعلام و الاتصال في نشر الثقافة الصحية للمرأة الحامل، درجة الماجستير في علم الاجتماع العائلي جامعة باتنة، 2003.

و اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي باختباره لأداة الاستبيان، المقابلة و الملاحظة باعتماده أيضا على العينة القصدية و هي الحملات بالمستشفى الجامعي بباتنة منها إداريات، طبيبات و ممرضات قوامها 40 عاملة بالمستشفى، حيث ركز على هدف أساسي يتمثل في معرفة برامج خلايا الاعلام و الاتصال في نشر الثقافة و التوعية الصحيين، حيث توصل إلى جملة من النتائج أهمها:

برامج الإعلام و الاتصال الصحفي هادفة و هامة تساعد في توعية الثقافة الصحية للمرأة الحامل.

الأسباب التي تؤدي إلى كثرة الوفيات بين الأمهات الواضعات هي عائدة إلى ولادة التقليدية و عدم كفاءة القابلات.

- تعمل خلايا الاعلام و الاتصال في إثراء و ترقية المرأة الحامل بالإرشادات الخاصة بالتكفل الصحي بالأطفال المصابين بالإعاقة الحركية.

استطاعت دراستنا أن تستند إلى نتائج هذه الدراسة التي نجحت في إبلاغ رسالتها الصحية، و من منطلق هدفها المتمثل في نشر الوعي و التثقيف الصحيين الذي أفادنا في تكوين فكرة عامة عن سلامة و نجاح الوعي الصحي.

\* أحمد ريان باريان، دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية، قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في قسم الاعلام و الاتصال بكلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، 2004م<sup>1</sup>.

و قد اختار الباحث أحياء مدينة الرياض حسب تقسيمها الجغرافي المعتمد من أمانة مدينة الرياض كمكان لتطبيق الدراسة الميدانية من أجل التطرف على الوسائل الاعلامية كمصادر للتثقيف الصحي و مدى متابعتها و الاستفادة منها و العلاقة بين مدى الاستخدام و مستوى الوعي الصحي لديها و

---

<sup>1</sup> - أحمد ريان باريان، دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية، درجة الماجستير في قسم الاعلام و الاتصال بكلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، 2004م.

## الجانب المنهجي

اتجاهاتها لهذا الدور في عملية التثقيف الصحي و العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية مع الثقافة الصحية و الاستخدام لهذه الوسائل.

و اعتمدت دراسة باربان ريان إلى مجال الدراسات الوصفية التي اعتمدت فيها على استخدام منهج المسح بالعينة على مجتمع السعوديات في مدينة الرياض، و كانت العينة المختارة من أحياء مدينة الرياض، (أحياء راقية ، أحياء متوسطة، أحياء شعبية)، و قد قام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من كل حي قوامها 150 من كل امرأة أو منه 45 امرأة سعودية من الأحياء الثلاثة و توصل إلى هذه النتائج.

- عند ترتيب مصادر التثقيف الصحي حول ما تراه المرأة السعودية جاءت مجلات طبية في المرتبة الأولى، و في المرتبة الثانية التلفزيون بأنواعه، و في المرتبة الثالثة الصحافة، ثم الإذاعة، ثم الأنترنت.

- فيما يتعلق بمتابعة المرأة السعودية لوسائل الإعلام جاءت متابعة الصحف في المرتبة الأولى ثم التلفزيون ثم المجلات الصحية، و من حيث مستوى متابعة مواد التثقيف الصحي بين المواد الاعلامية الأخرى جاءت الموضة و الطبخ أكثر المواد الإعلامية متابعة، و في المرتبة الثانية الأخبار الفنية و في المرتبة الثالثة الإعلانات، و في المرتبة الرابعة البرامج المتنوعة، و في المرتبة الخامسة الأخبار الصحية.

- من حيث مجال الإشباع المتحقق من متابعة وسائل الإعلام في مجال التثقيف الصحي جاء التنبه لخطورة أمراض الأطفال في المرتبة الثانية ثم فهم الاسعافات الأولية في المرتبة الثالثة وقد حققت جميعها نسبة عالية جدا من الاشباع.

- فيما يتعلق برأي و اتجاهات المرأة السعودية لدور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي جاءت المجلات الطبية في المرتبة الثانية التلفزيون السعودي، و في المرتبة الثالثة الصحافة التلفزيونية، و في المرتبة الرابعة الفيديو الرابعة الفيديو، وفي المرتبة الخامسة لإذاعة السعودية.

- و بشكل عام قد لمس الباحث أن هناك توجهها و رغبة مقبولة من قبل من المرأة السعودية للاستفادة من وسائل الاعلام في مجال التثقيف الصحي.

إستنادا لأهمية موضوع هذه الدراسة و إنطلاقا من مراجعتنا لنتائجها و التي أفادتنا في بناء خطة الجانب النظري الخاص بالتوعية الصحية، و في التعرف أكثر على مصادر المعلومات الصحية و بالتالي معرفة المنافسة بين وسائل الإعلام الخاصة بهذه الدراسة ووسائل الاتصال الخاصة بدراستنا و المتمثلة في شبكات التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" في نشر الوعي و التثقيف الصحيين.

### الإشكالية:

تشهد الشبكة العنكبوتية "الأنترنت" مع نهاية القرن العشرين و بداية القرن الحادي و العشرين انتشارا واسعا إلى أن أصبحت من أهم وسائل الاتصال شيوعا، حيث أدت التطورات المتزايدة للأنترنت، و ما أفرزته من تقنيات الويب و انتقالها من الجيل الثاني إلى الجيل الثالث الأثر البالغ في تحقيق ثورة تكنولوجية إذ عملت أكثر من أي وسيلة أخرى على أحداث تغيرات و تطورات جذرية مست كل منا في الحياة الانسانية.

تساهم هذه التطورات و غيرها بشكل كبير في تغيير الكثير من المفاهيم و الأدوار حيث جاءت بتطبيق جديد يصنع الحدث بين أوساط المستخدمين في ظل إنتشاره الواسع و كثرة الإقبال عليه، و ما نقصده هن هو شبكات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك و أنستغرام و تويتر، إلى غير ذلك و التي استطاعت في وقت قصير أن تتربع على عرش أكثر المواقع الالكترونية استخداما و ذلك من خلال تطوير خدمة التفاعلية و بناء و انتاج المعلومة.

كما تحظى شبكات التواصل الاجتماعي، بأهمية متزايدة يوما بعد يوم، حيث استحوذت على اهتمام الكثير من الناس من مختلف الأجناس و الأعمار، إذ تزايد و مازال مؤشر عدد المستخدمين في ازدياد دائم و مستمر، و يرجع السبب في ذلك أنها تمثل أحد مظاهر التفاعلية في إطار ثورة التكنولوجيات

الحديثة أو ما يسمى بالإعلام الجديد، كما أنها كانت و لازالت تعمل على غرس الكثير من الأعمار و السلوكيات حول عدة مواضيع و إثارة التفاعل إضافة إلى العديد من الأدوار التي تقوم بها ومن أبرز هذه الشبكات، شبكة الفيس بوك.

يعتبر الفيس بوك من أهم و أشهر مواقع التواصل الاجتماعي، أنشأ هذا الموقع عام 2004، على يد مارك زوكربيرغ الذي كان طالبا في جامعة هارفرد حينها، و تسمى الفيس بوك بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى يكتب الوجوه التي كانت تطبع و توزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعرف و التواصل مع بعضهم البعض، خاصة بعد الانتهاء من الدراسة و التخرج حيث يتفرق الطلاب في شتى الأنحاء فكان الهدف تأسيس موقع إلكتروني ليقوم بعمل "كتب الوجوه" بطريقة أسهل و أوسع انتشارا و أكثر فعالية.<sup>1</sup>

يسعى الفيس بوك كغيره من شبكات التواصل الاجتماعي، إلى تحقيق أهداف متنوعة تمه الفرد و المجتمع كالتوعية، التثقيف، الترفيه و غيرها من المجالات الأخرى، و دور الفيس بوك في نشر الوعي الصحي، له من الأهمية الشيء الكثير، و ذلك إنطلاقا من المبدأ القائل الوقاية خير من العلاج، فالتوعية الصحية تشكل حاجزا قويا و متينا لدى الناس، و من خلال التعرف على العديد من الأمراض و طرق الوقاية منها، و هذا بدوره يؤدي إلى مساعدتهم في التصدي إلى الأمراض المختلفة التي قد يصابون بها، و الذي يعود عليهم بالتمتع بالصحة الجيدة عقليا و جسميا.

يعتبر الاكتشاف لمختلف الأدوية و اللقاحات و الأجهزة و المعدات الطبية و طرق العلاج و تأكيدا على عدم عجز الانسان أمام المرض و رغم ذلك فلا تزال هناك العديد من الأمراض التي يقف العلم حائرا عندها و عاجزا عن اكتشاف علاجها، و تبقى في أغلب الأحيان التوعية و الوقاية الصحيين هما السبيلان للحد منها و منع إنتشارها أو التسلح لمواجهتها.

<sup>1</sup> - علي خليل شقرة، الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، عمان، دار أسامة للنشر و التوزيع، 2014، ص64.

## الجانب المنهجي

تبرز في العصر الحالي، أهمية شبكات التواصل الاجتماعي، وأهمها الفيس بوك الذي يضطلع بدورهم جدا في هذا الصدد، من خلال التوعية الصحية المقنعة، معتمدا على ما يقدمه من معلومات وارشادات و نماذج، و بما يتميز به من قدرة على مصاحبة مستخدميه ساعات طويلة من اليوم، يستطيع أن يلح بطريقة غير منفرة بإضافة معلومات جديدة حول التوعية و التثقيف الصحيين.

مما سبق يتضح جليا أهمية الوعي الصحي هذا من جهة أو من جهة أخرى أثر شبكة الفيس بوك على الجانب الصحي، و خصوصا التوعية الصحية، التي لها أهمية كبيرة في حياة الفرد و المجتمع على حد سواء، و تزداد هذه الأهمية بحكم إنتشار الأمراض الخطيرة لذلك يتعين أن تلعب التوعية الصحية دورا كبيرا في سبيل الحد أو تقليل الإصابة بالأمراض، لا سيما الخطير منها و الذي أصبح يهدد الصحة البشرية ألا و هو فيروس كورونا كوفيد 19، إذ يعمل الفيس بوك على إبلاغ رسالته التوعية الصحية من خلال فتح صفحات فايسبوكية اخترنا منها صفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر) كونها ملمة بجميع المعلومات، تسعى إلى تكوين قاعدة معرفية واضحة لدى مستخدميه و بناء سلوك صحي و ثقافة و توعية صحيين حول مرض فيروس كورونا ، خاصة عند العلم أن فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة، و الذي تم التعرف عليه أول مرة في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر 2019.

و أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا في 30 يناير أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي و أتحدث حول الفاشية إلى جائحة يوم 11 مارس 2020.

غالبا ما يكون هذا المرض مميتا حيث تبدأ أعراضه الشائعة الحمى و السعال و الإعياء و ضيق التنفس الحاد و فقدان حاستي الشم و التذوق.

و فضلا إلى التعرف على أعراض و أخطار هذا المرض من خلال وسيلة الفيس بوك مما دفعنا إلى طرح تساؤلات الدراسة، مفادها:

## الجانب المنهجي

السؤال الرئيسي:

ما دور شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، في التوعية الصحية حول مرض فيروس كورونا كوفيد19 من خلال صفحة التوعية الصحية ضد فيروس كورونا - الجزائر)؟

التساؤلات الفرعية:

- ما مدى إقبال مستخدمي شبكة الفيسبوك على الصفحة الفيسبوكية الخاصة بالتوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد19 (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر)؟

- ما الدوافع و الحاجات التي تمكن وراء الإقبال على الصفحة الفيسبوكية الخاصة بالتوعية الصحية حول مرض فيروس كورونا كوفيد19 (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر) من خلال شبكة الفيس بوك؟

- ما الأثر الناتج عن دور شبكة الفيس بوك في التوعية الصحية حول مرض فيروس كورونا كوفيد19 من خلال صفحة، (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر)

أهداف الدراسة:

يسعى كل بحث علمي إلى تحقيق هدف معين يزيل الغموض حول الظاهرة المدروسة من خلال تفسيرها و تحليلها و الاجابة عن الاشكالية و التساؤلات التي تنشأها، حتى نصل إلى نتائج معينة و نحن من خلال هذه الدراسة نسعى إلى الأهداف التالية:

- إبراز دور شبكات التواصل الاجتماعي و منها الفيس بوك في التوعية الصحية حول مرض فيروس كورونا كوفيد19 من خلال (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر) .

## الجانب المنهجي

- معرفة مدى إقبال مستخدمي شبكة الفيس بوك على الصفحة الفايسبوكية الخاصة بالتوعية الصحية حول مرض فيروس كورونا كوفيد19 (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا - الجزائر) .
- معرفة دوافع اقبال مستخدمي شبكة الفاييس بوك على صفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر) و كيفية التعامل معها.
- تحديد مستويات الاشباع الذي تحققه الصفحة الفايسبوكية (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر).
- كشف الأثر الناتج عن دور شبكة الفاييس بوك في التوعية الصحية حول مرض فيروس كورونا كوفيد 19 من خلال صفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا الجزائر )

### منهج الدراسة

عرّف موريس أنجرس المنهج على أنه: مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.<sup>1</sup>

وقد ذكر اصطلاح المنهج في عصر النهضة الأوروبية و أصبح يعرف بأنه: مجموعة من القواعد العامة الموضوعية من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم.<sup>2</sup>

ويقوم المنهج الوصفي على : "وصف ظاهرة معينة ماثلة في الموقف الراهن، فيقوم بتحليل خصائص تلك الظاهرة و العوامل المؤثرة فيها"<sup>3</sup> .

---

<sup>1</sup> -Mouric angers, initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines (ed : casbah- Akger /cec québec, 1996, p58.

<sup>2</sup> - محمد منير حجاب، الموسوعة الاعلامية القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع، المجلد السادس، 2003، ص 2372.

<sup>3</sup> - أحمد بن مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، د.ط، 2003.

بشكل عام يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية و بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.<sup>1</sup>

اخترنا المنهج الوصفي كمنهج يتناسب و أهداف الدراسة من أجل جمع المعلومات الأولية من مستخدمي شبكة الفاييس بوك لمعرفة الدور الحقيقي له في التوعية الصحية حول مرض فيروس كورونا و من ثم تصنيفها من خلال دراسة العناصر و العلاقات المكونة للدراسة، و أخيرا تحليلها و تفسيرها ومنه صياغة نتائج ترتبط و متغيرات الدراسة.

### مجتمع البحث وعينة الدراسة:

#### أ- مجتمع البحث:

عندما نتحدث عن المجتمع فإننا نتحدث عن عدة أنماط صفي من المجتمعات، يطل على أحدها مصطلح المجتمع المستهدف، وهو يشير إلى المجموعات الكلية من الأفراد أو الظواهر أو الأشياء التي نأمل أن تعمم نتائج بحثنا عليها.<sup>2</sup>

و يعد مجتمع البحث: "الخطوة المهمة من خطوات البحث حيث يتطلب من الباحث أن يحدد المجتمع الذي يود إجراء الدراسة عليه و هذا له علاقة في التحديد المكاني و الزماني للبحث.<sup>3</sup>

يشمل مجتمع دراستنا مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي و تحديدا مستخدمي الفاييس بوك.

---

<sup>1</sup> - محمد عبيدات و آخرون، منهجة البحث العلمي: القواعد و المراحل و التطبيقات، عمان، دار وائل للطباعة و النشر، 1999، ص47.

<sup>2</sup> - محمد وليد البطش، فريد كامل أبو زينة، مناهج البحث العلمي، تصميم البحث و التحليل الإحصائي، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، 2007، ص97.

<sup>3</sup> - نبيل أحمد عبد الهادي، منهجية البحث في العلوم الانسانية، عمان، الأهلية للنشر و التوزيع، 2006، ص260.

### ب- عينة الدراسة و نوعها:

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الاصيلي.<sup>1</sup>

لإذن فالعينة ليست مجرد جزء من المجتمع و لكنها اختيار واعى تراعى فيه قواعد و إعتبرات علمية لكي تكون نتائجها قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي.<sup>2</sup>

نظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث، قمنا باختيار أسلوب العينة و نظرا لاقتصار عينتنا على مستخدمي الفاي بوك دون غيرهم فقد تم اختبار العينة القصدية أو العمدية الممثلة في متبعي الصفحة الفاييسبوكية (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا - الجزائر).

و منه فالعينة القصدية هي التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصي باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات و بيانات و هذا لإدراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث و لعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا و بالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة.<sup>3</sup>

بالنسبة لخالد حامد فإن العينات المقصودة أو المهدفية هي التي يتم إنتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الافراد دون غيرهم.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - محمد عبيدات و آخرون، مرجع سابق، ص84.

<sup>2</sup> - محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع، ط3، 2000، ص31.

<sup>3</sup> - أحمد بن مرسل، مرجع سابق، ص197-198.

<sup>4</sup> - خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الانسانية، الجزائر، جسر للنشر و التوزيع، 2008، ص125.

و عليه فقد اخترنا عينة تتكون من 110 مفردة من صفحة التوعية الصحية ضد فيروس كورونا – الجزائر، و لضيق الوقت و الظروف التي تسمح لبعض متبعي الصفحة من الاجابة على الاستبانة في الفترة المحددة عندها تمكنا من جمع 94 من أصل 110.

### أدوات جمع البيانات:

إن الشائع حول أدوات البيانات في البحث العلمي هو أنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات و المعلومات المختلفة في البحث، ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر، و بالرغم من اتفاق جل الباحثين حول التعريف الواحد لأدوات البحث العلمي إلا أنهم لم يتفقوا على قائمة هذه الأدوات.<sup>1</sup>

و انطلاقا من إشكالية الدراسة و تساؤلاتها و الأهداف المسطرة لها، لجانا لاستخدام آداتين لجمع البيانات في إطار المنهج الوصفي المسحي هما: الاستبانة الالكترونية و أداة الملاحظة بالمشاركة:

### أ- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أقدم و أكثر وسائل جمع المعلومات شيوعا، حيث استخدمها الإنسان الأول في التعرف على الظواهر الطبيعية ثم انتقل استخدامها إلى العلوم بشكل عام و إلى العلوم الاجتماعية و الانسانية بشكل خاص.<sup>2</sup>

و حسب صلاح الدين شروخ فإن الملاحظة هي مشاهدة الواقع على ما هو عليه في الواقع، أو في الطبيعة بهدف إنشاء الواقعة العلمية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - أحمد بن مرسي، مرجع سابق، ص202.

<sup>2</sup> - حونت عزت عطاوي، أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته، طرقه الاحصائية، عمان، دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2007، ص120.

<sup>3</sup> - صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر و التوزيع، د.ط ، 2003، ص28.

إما أن يكون مصرحا بذلك و إما أن تكون سرية، ففي الحالة الأولى يصرح الباحث بأنه يقوم بالملاحظة بفرض البحث العلمي.<sup>1</sup>

و هذا ما ينطبق على دراستنا التي اعتدنا فيها على الملاحظة بالمشاركة من خلال ملاحظة تصرفات و تفاعلات الأفراد في المجتمع الافتراضي الذي تتيحه شبكة الفاي بوك من خلال متابعتنا للمشاركات و التعليقات التي يضعونها في الصفحة الخاصة بالدراسة إضافة إلى طبيعة التفاعل الذي يتجسد أيضا في المشاركات و التعليقات التي يضعونها في صفحاتهم و صفحات أصدقائهم.

### الاستبيان:

يعد الاستبيان من الأدوات المنهجية المهمة في جمع البيانات و المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد الإلكتروني أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة أو التأكد من معلومات متعارف عليها.<sup>2</sup>

و الاستبيان في تصميمه أقرب إلى الدليل المرشد المتضمن لسلسلة أسئلة و التي تعد من البحوث وفق تصور معين و محدد الموضوعات قصد الحصول على ما هو بصدد البحث عنه و في شكل معلومات لكيفية تعبر عن مواقف و آراء المبحوثين من قضية معينة.<sup>3</sup>

و تم الاعتماد على أداة الاستبيان في دراسة: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية ضد فيروس كورونا للأسباب التالية:

<sup>1</sup> - خالد حامد، مرجع سابق.

<sup>2</sup> - عمار بوحوش، محمد محمود، مناهج البحث العلمي و طرق إعادة البحث العلمي، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، 1999، ص 66.

<sup>3</sup> - أحمد بن مرسي، مرجع سابق، ص، ص، 121 - 122.

- الجمهور المستهدف يتميز بضحامة العدد ما يجد من إمكانية استخدام أساليب أخرى كالمقابلة لهذا العدد الكبير في حين يستطيع الإستييان تغطية عدد كبير من أفراد المجتمع الافتراضي فايس بوك حسب العينة المختارة و في أماكن جغرافية متباعدة، و لذا وجب الاعتماد على هذه التقنية التي وزعت الكترونيا على عينة قصدية من متبوعي الصفحة الفاييسبوكية "دور التوعية الصحية ضد فيروس كورونا - الجزائر" أمودجا باعتباره أكثر المواقع شيوعا و استخداما حسب ما أفادت به العديد من الاحصائيات.

و هي المعلومات التي يمكن الوصول إليها من خلال الاستبانة اختصارا للوقت و الجهد.

و مرت الاستمارة بمراحل عدة أولها النظر في التراث النظري للدراسة و معاينة الدراسات السابقة المتشابهة لبحثنا للاستفادة منها ثم صياغة أسئلة الاستمارة و عرضها على الأساتذة المعلمين و نظرا لملاحظاتهم المنهجية و توجيهاتهم التي كانت متقاربة ثم إعادة صياغتها بناء على تعليماتهم العلمية لنضع الاستمارة الأولية على المحك الاختبار و ثم توزيعها على 20 مفردة من عينة الدراسة ليتم صياغتها في شكلها النهائي و تقسيمها إلى خمسة محاور هي كآآتي:

- المحور الأول: السمات العامة

- المحور الثاني: إقبال مستخدمي شبكة الفاييسبوك على الصفحة الفاييسبوكية : [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا الجزائر] الخاصة بالتوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد 19.

- المحور الثالث: دوافع إقبال مستخدمي شبكة الفاييسبوك على الصفحة الفاييسبوكية [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر] الخاصة بالتوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد 19.

المحور الرابع: الإشباع المحققة من خلال متابعتك لصفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا - الجزائر] الخاصة بالتوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد 19.

المحور الخامس: شبكة الفايسبوك و التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد 19.

### حدود الدراسة:

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي و بما أن دراستنا تقتصر على العالم الافتراضي فحدود دراستنا كما يلي:

- الحدود المكانية: المجتمع الافتراضي: "الفيسبوك" صفحة "التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر".

- الحدود البشرية: مستخدمي شبكة فايسبوك و بالتحديد متبوعي صفحة "التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر".

- الحدود الزمانية: 16 جويلية 2020 إلى غاية 30 جويلية 2020.

### مفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته بهدف الاتفاق على المحددات الخاصة لكل مفهوم و في هذه الدراسة إلى المفاهيم التالية:

#### 1- الشبكة:

أ- لغة: تعني الشبك، الخلط و التداخل و اشتبك الظلام اختلط:<sup>1</sup>.

ب- إصطلاحا: جاء تعريف الشبكة على أنها وسيلة اتصالية تسمح للأفراد او الجماعات لتبادل المعلومات و الخدمات.

<sup>1</sup> - الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر، مختار المسحاح، بيروت، درا الكتاب للنشر/ د ط، 2004، ص166.

و هي أيضا منظومة من الشبكات و المواقع الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس اهتمامات و الميول و الهوايات او دمه مع أصدقائه، و من ثم تتيح للفرد إنشاء وسائل إلكترونية و نشرها بين أعضاء الموقع و المواقع المشتركة على الشبكات بحرية تامة<sup>1</sup>.

### 2- شبكات التواصل الاجتماعي:

يصرف سعود صالح كاتب الشبكات الاجتماعية بأنها مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الأنترنت و التي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للواب (web2) حيث تتيح التواصل مع مستخدميها في بي بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقا لاهتمامها ما تم (جامعة- بلد- شركة ...). بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر لإرسال الرسالة أو المشاركة في الملفات الشخصية لآخرين و التصرف على أخبارهم و معلوماهم التي يتيحونها للفرص، و تتنوع أشكال و أهداف تلك الشبكات الاجتماعية فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام و تكوين الصداقات حول العالم و بعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود و منحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين و شبكات المصورين و شبكات المصورين و شبكات الإعلاميين<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - تركي بن عبد العزيز السديري، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية، رسالة ماجستير في الدراسات الأمنية، الرياض، 2014، ص، ص 15.16

<sup>2</sup> - سعود صالح كاتب، الإعلام الجديد و قضايا المجتمع، قضايا المجتمع و الفرص، جدة، جامعة الملك عبد العزيز، المؤتمر الإعلامي الثاني للإعلام الإسلامي، 13- 15 ديسمبر 2011، ص 10.

يطلق عليها بالمواقع الإلكترونية التي يتوفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، و توفر وسيلة سهلة لاتصال مع منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الأنترنت.<sup>1</sup>

### التعريف الإجرائي:

هي عبارة عن مواقع إلكترونية اجتماعية تنتجها الشبكة العالمية، الأنترنت لها عدة استخدامات حيث تمنح فرصة التواصل بين المشتركين الذي لهم نفس الاهتمامات و التعبير عن الآراء بكل حرية و تبادل المعلومات في مواضيع عدة كالتالي تهتم بالتوعية الصحية و الأنشطة التفاعلية التحسيسية.

### 3- الفيس بوك.

يعد الفاييسبوك facebook موقع ويب للتواصل الاجتماعي تمكن الدخول إليه مجاناً و تديره شركة ديفيس بوك، محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم و ذلك من أجل الاتصال بالآخرين و التفاعل معهما كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم و إرسال الرسائل إليهم و أيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية و تعريف الأصدقاء بانفسهم و قد قام زوكربيرغ بتأسيس الفاييس بوك بالاشتراك مع كل من داستن موسكو فيتر و كريس هيوز في جامعة هارفرد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و أبعادها، عمان، دار النقاش للنشر و التوزيع، 2013، ص24.

<sup>2</sup> - فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة، من الجريدة إلى الفيس بوك، القاهرة، العربي للنشر و التوزيع 2010، ص ص،

## الجانب المنهجي

و هو أيضا شبكة اجتماعية استأثرت بقبول و تجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم<sup>1</sup>.

و الفيس بوك facebook أو "كتاب الوجوه" باللغة العربية هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية أي أنه يتيح عبره الأشخاص العاديين أو الاعتباريين (الشركات) أي يبرز نفسه و أن يعزز مكانته عبر أدوات المواقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك أو عبر التواصل مع مواقع تواصل و إنشاء روابط تواصل مع الآخرين<sup>2</sup>.

### التعريف الاجرائي:

يعد الفيسبوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي نسبة إلى زيادة عدد مشتركه باستمرارية و مع ظهور الثورات التكنولوجية و تطورها لم يختصر الفيس بوك على الاتصال الاجتماعي بين مستخدميه و حسب بل تعدى ذلك إلى تفاعلية و تشاركية مستخدميه في عدة مجالات منها التعليمية السياسية و قيادة الحملات التوعوية الصحية و غيرها.

### 4- التوعية:

أ- لغة: الوعي هو الفهم و سلامة الإدراك، من وعي و الوعي حفظ القلب لشيء، وعي الشيء و الحديث يعيه وعيا و أوعاه: حفظه و فهمه و قبله، فهو واع و فلان أحفظه و أفهم و في حديث أبي أمامه: "لا يعذب الله قلبا وعى القرآن"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد، دراسة في مداخله النظرية و خصائصه العامة، البوابة العربية لعلوم الاعلام و الاتصال، 2001، ص9.

<sup>2</sup> - خالد غسان يوسف المعدادي، مرجع سابق، ص34.

<sup>3</sup> - محمد منير حجاب، الموسوعة الاعلامية، مرجع سابق، المجلد السابع، ص 2696

ب- اصطلاحاً: هو إدراك الفرد و البيئة المحيطة فهو حصاد إدراك الناس و تصوراتهم للعالم المحيط بهم بما اشتمل عليه من علاقات بالطبيعة و بالإنسان و بالأفكار، و هو إدراك تصور يتحدد بمحالة بنائية تاريخية لمجتمع معين يمضي أن للوعي طابعه التاريخي البنائي<sup>1</sup>.

### 5- الصحة:

اختلفت تعاريف الصحة من زمان لآخر حسب الظروف و المعطيات المحيطة بالعملية الصحية أو الطبية فالدراسات أشارت إلى أبرز تعاريف الصحة جاءت على النحو التالي:  
فقد عرفها نيوتن بأنها حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم مع الضارة التي يتعرض لها و إن تكيف الجسم عملية إيجابية تقوم بها قوى الجسم للمحافظة على توازنه<sup>2</sup>

### الوعي الصحي:

مفهوم يقصد به إلمام المواطنين بالمعلومات و الحقائق الصحية، و أيضاً إحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم و صحة غيرهم، و في هذا الإطار يعتبر الوعي الصحي هو الممارسة الصحية إلى عادات تمارس بلا شعور أو تفكير بمعنى آخر الوعي الصحي هو الهدف الذي يجب أن تسعى إليه و تتوصل إليه لا أن تبقى المعلومات الصحية كثافة صحية فقط<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص ص 2696، 2697.

<sup>2</sup> - بسام عبد الرحمان المشاقبة، الإعلام الصحي، عمان، أسامة للنشر، 2012، ص 37.

<sup>3</sup> - بهاء الدين ابراهيم سلامة، الصحة و التربية الصحية، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة و النشر، دط، 2007، ص 23.

## الجانب المنهجي

### التعريف الإجرائي:

إن التوعية الصحية هي إلمام مستخدمي شبكة فايسبوك بالمعلومات الأساسية عن فيروس كورونا من مخاطر و أعراض و إحساسهم بمعاونة المرضى و إرشادهم نحو معرفة الإجراءات اللازمة لمكافحة هذا الفيروس و تحفيزهم على المشاركة في الأنشطة للتوعية الصحية.

### فيروس كورونا:

الفيروس: تعد الفيروسات من أصغر الكائنات الحية التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة إلا باستخدام جهاز الميكروسكوب، و تعتبر مصدرا للأمراض التي تصيب الإنسان و الحيوان و قد تؤدي إلى الوفاة. و فيروس كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي تسبب المرض للحيوان و الإنسان، و من المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراضا تنفسية تختلف حرقها و شدتها.

### كوفيد -19 :

مرض كوفيد -19 هو مرض معد بسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، و لم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد و مرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019م و قد تحول إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.<sup>1</sup>

### التعريف الإجرائي:

فيروس كورونا أو ما يعرف بكوفيد -19، فيروس، انتشر في العالم في ديسمبر 2019، و هو عبارة عن فيروسات تهاجم الجهاز التنفسي للإنسان و قد تؤدي إلى الوفاة و من أعراضه الحمى المرتفعة و ضيق شديد في التنفس و هو مرض معد إجتاح العالم و لذلك لقب بجائحة كورونا.

<sup>1</sup> - عمر آيت علي سليمان، بروفيسور خاص بالأمراض المعدية، حصة إرشادات طبية، فيروس كورونا، 30 جانفي 2020، التلفزيون الجزائري 19:00.

### صعوبات الدراسة:

مما لا شك فيه أن الباحث يتعرض أثناء إجرائه لدراسة علمية إلى العديد من الصعوبات و العراقيل و قد واجهتنا عدة صعوبات و العراقيل و قد واجهتنا عدة صعوبات أثناء إجرائنا لهذه الدراسة و هي التالي:

- 1- صعوبة التعامل و التحكم في المجتمع الافتراضي خصوصا في ظل نقص التغطية بشبكة الأنترنت.
- 2- صعوبة الحصول على المراجع بسبب الحجر الصحي.
- 3- عدم المعرفة بفيروس كورونا و كيفية التعامل معه.

### الخلفية النظرية:

#### نظرية الاستخدامات و الاشباعات

تعتبر نظرية الاستخدامات و الاشباعات من اهم نظريات الاتصال الحديثة التي تفسر الدور الذي يلعبه الجمهور في عملية الاتصال مع وسائل الاعلام حيث تعتبر الحاجات و الدوافع من العوامل المحركة للإتصال. و بصفة خاصة تلك الحاجات و الدوافع التي يتوقع الفرد أن يشبعها و يليها له الآخر لتحقيق التكيف مع البيئة و يعتبر إتباع الحاجات و تلبية الدوافع ضرورة لدى الفرد حتى يتحقق له الاتزان النفسي الذي يساعد على استمرار التواصل مع الغير و نظرا لاهتمام العلماء بدرجة تأثير الحاجة و حركة الدوافع و علاقتها بالسلوك الانساني ظهرت اتجاهات عديدة في علم النفس لتصنيف الحاجات و الدوافع ، و تعتبر أشهر المساهمات مساهمة " أبراهام ماسلو " في نظريته للدوافع التي صنف بها الحاجات في نظامين أساسيين هما الحاجات الأساسية و ما بعد الأساسية، و من ثم تطورت البحوث في الكشف عما تقوم به وسائل الإعلام من أدوار أو وظائف تلبي الحاجات

الفردية و دوافعهم و الكشف عن العلاقة الارتباطية بين تلبية وسائل الإعلام لهذه الحاجات و استخدام الأفراد لهذه الوسائل و التعرض لها كما سنرى لاحقاً<sup>1</sup>

و تعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الاتصال حيث يزعم المنظرون لهذه النظرية أن للجمهور إرادة من خلالها يحدد أي الوسائل و المضامين يختار، و قد ركزت هذه النظرية على الأسباب الخاصة باستخدام وسائل الإعلام و التعرض إليها من مختلف الفئات في محاولة للربط بين الأسباب و الاستخدام مع تصنيف الاستخدام في فئات تشير إلى شدته أو كثافته.<sup>2</sup>

حيث تمت صياغة هذه الأسباب في عدة إطارات، كان أهمها إطار الدوافع النفسية التي تحرك الفرد لتلبية حاجات معينة في وقت معين فأصبحت رغبة الفرد لتلبية حاجات معينة في وقت معين فأصبحت رغبة الفرد في إشباع حاجات معينة من التعرض لوسائل الإعلام في الإطار العام للعلاقات بين تعرض الفرد لوسائل الاعلام و محتواها و مدى ما يحققه هذا التعرض من إشباع للحاجات المتعددة و تلبيتها و أطلق عليها الاستخدامات و الاشباعات.

و من جهة نظر " كاتزوبلومر " : فإن مدخل الاستخدام و الاشباعات يعني بما يلي:

- الأصول الاجتماعية و السيكولوجية.

- الاحتياجات التي يتولد عنها.

- توقعات .

و على هذه النظرية تستند على الافتراضات التالية:

إن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال و استخدامهم لوسائل الاعلام يحقق لهم أهدافا مقصودة تلبي توقعاتهم.

<sup>1</sup> - حسن عماد مكاوي، الاتصال و نظرياته المعاصرة، القاهرة، 2003، ص 195.

<sup>2</sup> - منال المزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة، 2012، ص 203.

الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة و اختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه و تحده الفروق الفردية.

التأكد من أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل و المضمون و وسائل الاتصال و ليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال و ليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.<sup>1</sup>

لم ييلور الباحثون الاجتماعيون نظرية خاصة بالتواصل عبر الأنترنت فالغالبية العظمى من المحاولات التي تمت بهذا الشأن كانت قد عاجلت التأثيرات ضمن الفهم الذي قدمته نظريات وسائل الاتصال الجماهيري لهذه المسألة فقد تعاملت هذه المحاولات مع الأنترنت باعتباره وسيلة اتصال جماهيري ينطبق عليها ما ينطبق على وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى و عليه فقد عولج موضوع دراستنا في ضوء كل من نظرية إنتشار المبتكرات و نظرية الاستخدامات و الإشباع و سوف يتم تناول كل من النظريتين وفقا لمدى تقاربهما و ارتباطهما بموضوع البحث.

### أ- نظرية انتشار المبتكرات:

ظهرت هذه النظرية خلال السنوات الأخيرة من الخمسينيات و الستينيات متأثرة بنظرية تدفق المعلومات على مرحلتين، و تعود أصول نظرية إنتشار المبتكرات إلى دراسات متفرقة قام بها الباحثون الاجتماعيون في عدة ميادين مثل: الأنثروبولوجيا و التربية و الزراعة لمعرفة كيفية تبني المزارعين للأفكار الجديدة المتعلقة بأساليب الزراعة الحديثة، كما اهتم بها الباحثون أيضا في مجال التربية من خلال محاولة نشر طرق التعليم الحديثة المختلفة لمعرفة آثارها في النظام الاجتماعي القائم.

<sup>1</sup> - مصطفى يوسف كافي، الرأي العام و نظريات الاتصال، ط1، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان 2015، ص 215.

## الجانب المنهجي

و الابتكار في هذه النظرية هو أي فكرة جديدة أو أسلوب أو نمط جديد يتم استخدامه في الحياة كفكرة تنظيم الأسرة أو إدخال أساليب جديدة في الزراعة أو استحداث وسيلة اتصالية أو غير ذلك يعتبر ابتكاراً<sup>1</sup>

نموذج روجرز و شوميكر لانتشار المبتكرات.

وصف روجرز و زميله عناصر عملية تدفق المعلومات الخاصة بانتشار المبتكرات بالاعتباس من نموذج "ديفيد بيرلو" كما يلي:

- المصدر: المخترعون، العلماء، عوامل التغيير الاجتماعي و قادة الرأي.

- الرسالة: الابتكار الجديد.

- الوسيلة : قنوات وسائل الاعلام و قنوات الاتصال الشخصي.

المستقبل: أعضاء الجمهور في النظام الاجتماعي.

الأثر: تغير في الأفكار و الاتجاه و السلوك.<sup>2</sup>

و قد عرف روجرز عملية تبني الأفكار الجديدة و المستحدثة بوجه عام أنها العملية العقلية التي يمر خلالها الفرد من وقت سماعه بالفكرة أو الابتكار حتى ينتهي به الأمر إلى أن يتبناها و ذلك بمروره بمراحل:

- مرحلة الوعي بالفكرة.

- مرحلة الاهتمام.

- مرحلة التقييم.

<sup>1</sup> - حسن عماد مكاوي، الاتصال و نظرياته المعاصرة، القاهرة، 2003، ص 259.

<sup>2</sup> - محمدعبد الحميد، الاتصال و اتجاهات التأثير، القاهرة، دار عالم الكتب للنشر و التوزيع، 1998، ص 187.

- مرحلة التجريب.

- مرحلة التبيي<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - نفس المرجع، ص 190.

# الجانبة النظري

الفصل الأول

مواقع التواصل الاجتماعي.

تمهيد:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي ثورة حقيقية في تاريخ التطور التكنولوجي، ذلك أنها أحدثت تطوراً كبيراً في حياة الأفراد و على جميع الأصعدة، و منذ ظهورها حين كانت دليلاً للرفاهية يمتلكها فقط النخبة و من لهم القدرة المالية أصبحت ضرورة لا بد منها في الحياة اليومية لجميع أطراف المجتمع من أهم عضو في المجتمع إلى غاية المواطن البسيط.

وقد إكتسحت هذه التطبيقات التفاصيل الحياتية اليومية للأفراد من أساسيات يومهم التي لا يستغنون عنها و ذلك لأنها أصبحت في متناول الجميع و يمكن لأي فرد الحصول عليها و الوصول إليها و بسهولة إستخدامها و الإشتراك فيها.

و كما كان للتلفزيون عند ظهوره لأول مرة ذلك التأثير الكبير وتلك الشعبية و الجماهير العالية حيث كان الناس يعتمدون عليه كوسيلة أساسية في إستقاء المعلومة و إكتشاف العالم. أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي الآن تحل محل التلفاز في تلك الفترة، غير أنها أضافت عدة مميزات لم يتمكن التلفاز من توفيرها. فبالإضافة للآنية و السرعة في نشر الأخبار و الأحداث و الأفكار و المعلومات أضافت هذه المواقع الاجتماعية خاصية مميزة جداً لعلها هي التي أكسبتها خاصية الإنتشار الواسع و الإقبال الكبير. هذه خاصية التفاعل و التي تتيح لمتلقي الرسالة أن يبدى ردة فعله تجاه الخبر أو كما يسمى برجع الصدى.

هذه الخصائص التي جاءت بها هذه المواقع الاجتماعية سهلت من عملية توغلها وسط حياة الأفراد و كامل جوانبها . كذلك أصبحت جزءاً لا يتجزء من روتينهم و حياتهم فهي تلبي الرغبات المختلفة لكل الفئات فيحتاجها الطالب و الأستاذ و الطبيب و الام و المواطن العادي.

المبحث الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي.

مواقع التواصل الاجتماعي هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الإهتمامات و الهويات.

و هو مصطلح يمثل تلك المواقع على شبكة الإنترنت و التي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب (Web) حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقا لإهتماماتهم أو إنتمائاتهم.

بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين و التعرف على أخبارهم و معلوماتهم التي يتيحونها للعرض و تنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الإجتماعية فبعضها عام يهدف إلى التواصل معهم و تكوين الصداقات حول العالم و بعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات إجتماعية في نطاق محدود و منحصر في مجال معين مثال: شبكات المحترفين و شبكات المصورين و شبكات الإعلاميين<sup>1</sup>

يعرف بعض الأكاديمين مواقع الشبكات الإجتماعية بالإشارة إلى أنها تلك المواقع الموجودة على شبكة الأنترنت مع تقديمها كمجموعة من الخدمات الافتراضية للمستخدمين، كما يعرفها البعض بأنها عملية بناء شخصية المستخدم على الموقع وفقا لنظام تحده إدارة الموقع و يشترط بعض الأكاديمين وجود لائحة من المستخدمين الذين يعملون على الإتصال فيما بينهم.

في حيث نستخدم مصطلح الشبكة الإجتماعية لوصف هذه الظاهرة لأن مصطلح الشبكات له دلالات واضحة فهو يدل على بدئ العلاقة بين المستخدمين غير المنسجمين ثقافيا و سياسيا و

<sup>1</sup> - علي عبد الفتاح، الإعلام و المجتمع، دار البازوري للنشر و التوزيع، عمان، 2013. ص: 169 - 170.

دينياً أما عملية التواصل فإنها ممكنة لكنها من حيث الممارسة لا تطبق على الجميع خاصة إذا علمنا أن الكثير من المنتمين إلى شبكات التواصل الاجتماعي لا يستخدمونها في غالب الأحيان.<sup>1</sup>

وردت في تعريف آخر مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: مواقع إلكترونية تقدم خدمات اجتماعية لمستخدميها لأغراض التواصل الإنساني و الاجتماعي تؤسسها شركات كبرى لجمع المستخدمين و الأصدقاء و تبرمجها لخدمة تكوين الصداقات او البحث عن الهويات و إهتمامات الشركات، و صور و أفلام و أنشطة لدى الأشخاص الآخرين يتبادلونها فيما بينهم.<sup>2</sup>

و الشبكات الاجتماعية بشكل ميسر هي مجموعة من المواقع يتم من خلالها التشارك بين عدد من المستخدمين يكون كل فرد منهم مجتمعه الافتراضي الخاص به الذي يقوم من خلاله بمشاركة إهتمامته و أنشطته و كذلك تبادل الأخبار و المعلومات و الملفات النصية أو المصورة و كذلك الوسائط ( مسموعة او مرئية) في كثير من الأحيان.<sup>3</sup>

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات و وفرت للمستخدمين خدمة إرسال الرسائل الخاصة بمجموعة أصدقاء و نذكر منها موقع my space و موقع فايسبوك Facebook. هذه الشبكات الاجتماعية أصبحت محل الدراسة للكثير من الباحثين في عديد المواضيع مثل شبكات المصورين و مصممي الجرافكس و تقوم الفكرة الرئيسية للشبكات الاجتماعية على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في شبكة و يتم نشر هذه البيانات حتى يتجمع الأعضاء ذو المصلح المشتركة و الذين يبحثون على الملفات او الصور عن الموضوع.

<sup>1</sup> - مجلة عملية محكمة مهتمة بالدراسات الإعلامية و الإتصالية، الصورة و الإتصال العديدين 3 و4، الجزائر 2013. ص: 352.

<sup>2</sup> - حلمي خضر ساري، التواصل الاجتماعي المبادئ و المهارات. ط 1، دار الكنوز، الأردن 2014، ص 14.

<sup>3</sup> - بشرى حسن الحمداني، القرصنة الإلكترونية، ط 1. دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان 2014. ص 636.

المبحث الثاني: مفهوم موقع فايسبوك.

فيس بوك (Facebook) موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً و تديره شركة (فيس بوك) محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها. فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، و ذلك من أجل الإتصال بالآخرين و التفاعل معهم كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم و أيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية و تعريف الأصدقاء بأنفسهم و يشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات و المدارس و الذي يتضمن وصفا للأعضاء كوسيلة للتعرف عليهم.

مؤسس هطا الموقع هو مارك زولربيرغ، وقد أطلق سنة 2004. حين كان طالبا في جامعة هارفرد و كان الموقع في البداية مخصصا فقط للطلبة في الجامعة ليتم تطويره لاحقا ليصبح لطلبة الجامعات بشكل عام بالإشتراك في الموقع و من ثم السماح لطلبة المدارس الثانوية و أي شخص يتعدى عمره 13 سنة.<sup>1</sup>

و يسمى الفاييسبوك بهذا الاسم على غرار ما كان يسمى و "كتب الوجوه" التي كانت تطبع و توزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعارف و التواصل مع بعضهم البعض خاصة في الإنتهاء من الدراسة و التخرج حيث يتعرف الطلاب كل إلى وجهته الخاصة، حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في نفس الكلية.<sup>2</sup>

و يمكن تعريفه بأنه موقع يسمح للمستخدمين بالانضمام إلى الشبكات التي تنظمها الجهة التي تشارك فيها مثل جهة العمل، الدراسة، الجامعة الأصدقاء و ذلك من أجل التواصل معهم و

<sup>1</sup> - علي ابراهيم القدلجي ، الإعلام و الأنترنت، 2013، 350.

<sup>2</sup> - علي خليل، الإعلام الجديد ( شبكات التواصل الاجتماعي) ط1، دار أسامة، الأردن 2014، ص 64.

الإتصال بهم و كذلك من أجل إضافة الأصدقاء و إرسال الرسائل لهم و تحديث ملفاتهم يعتبر الفايسبوك من أكبر و أشهر المواقع العالمية المتخصصة في العلاقات الإجتماعية و التعارف و بناء الصداقات على الإطلاق فالموقع ليس حكرا على احد فالتسجيل فيه مجانا و سهل ويستطيع أي شخص أن يستخدمه، و ان يسجل من يريد بحسابه الشخصي أو حساب لمؤسسة ويتم ذلك عبر خطوات بسيطة تسجيل البريد الإلكتروني و اسم المستخدم و كلمة السر المراد الدخول بها للموقع.<sup>1</sup>

يتكون الموقع من مجموعة من الشبكات تتألف من أعضاء و تصنف المجموعات على أساس الإقليم و مكان العمل و الجامعة و المدرسة أو الإهتمام و بإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات ثم يبدأ بالتصفح و إختيار مجموعة الإشتراك داخل المجموعات هناك مساحة للتحاور و التعليقات إضافة إلى وجود نتيجة الشهر التي تدون فيها أهم الأخبار التي يهتم بها المشتركون في المجموعة بدءا من الأحداث القومية أو المحلية حتى أعياد ميلاد الأعضاء، كما توجد مساحة للإعلانات البيع، الشراء و لكل عضو مساحة يضيف فيها صورته الشخصية إلى جانب و جود مدونات (Blogs) مرتبط بالموقع.<sup>2</sup>

يتيح موقع فايس بوك إمكانية إنشاء التطبيقات كالإستبيانات و المسابقات من السهولة تنفيذها و هناك ألعاب مختلفة تتبع لكبرى الشركات المعروفة، حاليا هناك عدد كبير جدا من التطبيقات بعضها منشئ من قبل الشركات و بعضها من منشئ من قبل المستخدمين العاديين. عند استخدامك لمعظم التطبيقات يتم تنبيهك بأن تنفيذ هذا التطبيق يتطلب الدخول على بياناتك الشخصية و لايمكن إكمال إجراء التطبيق يتطلب الدخول على بياناتك الشخصية و لا يمكن إكمال إجراء التطبيق من دون هذه الخطوة و لا يعرف ما مستوى الشخصية التي يتطلبها المشاركة

<sup>1</sup> ماجدة عبد الفتاح، الإعلام الإلكتروني و دوره في الإعلام الدول، ط 2، القاهرة، 2014 ص 333- ص 334.

<sup>2</sup> مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني، الأسس و الآفات، ط2، دار الإعصار، 2015، ص 200.

في التطبيق. انت كمشارك لديك ملف يتضمن صورتك و أي معلومة أخرى عنك و لديك جدار ( صفحة) تكتب فيه ما تشاء و لديك ألبوم صور و ملفات و لديك قائمة بالأصدقاء الذين تضيفهم أو يضيفونك و بالتالي يستطيعون مشاهدة ملفك و كل ما تعرضه في مساحتك بحسب ما تسمح لهم الخصوصية المتاحة عبر صاحب الصفحة نفسها و يسهل عملية توزيع الصلاحيات للمشاهدة و التعليق و المشاركة. كذلك خاصية إنشاء صفحة مجموعة إذ يمكنك إنشاء مجموعة او صفحة و تسميتها و كتابة تعريف عن الفكرة التي تقوم عليها الصفحة أو المجموعة و التي تجمع بين المشتركين.<sup>1</sup>

### المبحث الثالث: أهمية موقع فايسبوك.

أصبح موقع فايس بوك المرجعية التي يعتمد عليها الأفراد و المؤسسات في كثير من الأعمال والمواضيع بغض النظر عن المجالات إن كانت سياسية ا إقتصادية أو إجتماعية أو ثقافية .

### أولاً: أهمية الفايسبوك من الناحية الإجتماعية.

لقد أثرت الأنترنت على الفكر الإداري و التنظيمي للمجتمعات الحديثة تأثيراً عميقاً و أنتجت مفاهيم عديدة و جديدة حول أسس التنظيمات من حيث البنية و القيادة و السيطرة و الاتصال و التكيف و الاستفاضة من مواهب الجميع، و غيرت هذه المعطيات الجديدة من أساس الفكرة التي تبنى عليها و تستعمل الشبكة الاجتماعية بصفة عامة و الفايسبوك بصفة خاصة لخلق العلاقات الاجتماعية و توطيدها. و الإبقاء عليها دائماً و كذا يستعمل الفايسبوك من أجل تغيير السلوك الإجتماعي لمستخدمي هذه هذه الشبكات فيمكن إعتبار الفايسبوك كوكالة أبناء شخصية تقوم بتزويدك بمستجدات أصدقائك و معارفك أولاً بأول. و هذا النوع من الإتصال الدائم الذي

<sup>1</sup> - ماجدة عبد الفتاح، الإعلام و الإلكتروني، مرجع سابق. ص 336.

يمكن من الزيادة في صلاحية العلاقات الإجتماعية و كذلك خلق أوضاع جديدة من العلاقات الإنسانية المتأثرة بهذا الوسط.<sup>1</sup>

ثانيا: أهمية الفايسبوك من الناحية السياسية.

تفطن رجال السياسة و الإعلام السياسي إلى أهمية و فاعلية الشبكات الاجتماعية الدائمة الصيت كالفيسبوك في الحياة السياسية و كذا الاتصال بالفئات العمرية و الذهنية المختلفة المكونة للمجتمع و الفرد الناخب. خاصة من فئة الشباب و الجامعيين و التكلم معهم في الأمور السياسية والاتصال و التحاور معهم في عالم يصفه العديد بأنه عالم الشباب. و مع تنامي حجم العضوية على الشبكات الاجتماعية فقد قام السياسيون باستغلال هذا المناخ و شحذ مختلف الاتجاهات لتمويل حملاتهم الانتخابية أو كسب الأصوات و الدعم المتواصل.<sup>2</sup>

و يمكن للفيسبوك تسجيل سرعة الإستجابة للأحداث السياسية و الرد السريع للتحديثات في سرعة قياسية. فلم يعد الأمر يحتاج إلى سيارات تحمل أبواقا و تجول في المدن لدعوة الناس إلى مسيرة أو اتفاق مبلغ طائل للترويج لحدث سياسي في وسائل الإعلام التجارية بل أصبح الأمر مجرد تحرير رسالة استنفسار و إرسالها إلى العناوين الإلكترونية ليلطع عليها الآلاف. فيستجيبون للنداء و لما أتاحتها هذه الوسائط من أدوات للتعبير و كشف للمشكلات الدينية و الثقافية و القانونية داخل المجتمعات و كذا كونها أدوات للتفاعل بين الفرد و المجتمع و الدولة و تأثيرها على طبيعة و نمط العلاقات بين مدخلات النمط السياسي. و يضاف إلى ذلك مفهوم التظاهر و الإحتجاج بعد

<sup>1</sup> - فتحي حسن عامر، وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك. ط1 القاهرة، العربي للنشر و التوزيع 2011. ص 203-204.

<sup>2</sup> - محمد أمين عوب، تداول المعلومات داخل المجتمعات الافتراضية على شبكة الإنترنت ( شبكات التواصل الاجتماعي نموذجاً). دراسة استكشافية وضعية تحليلية على عينة من مستخدمي الفيسبوك، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 03، كلية العلوم السياسية و الإعلام. 2012. ص 165.

وجود الأنترنت فلم يعد بالضرورة حشد البشر المادي المثير للصخب و المؤدي للتخريب و الشغب و ربما القتل و إنما أصبحت أمواج الرسائل الإحتجاجية أو التآنيبية التي ترد عبر الإنترنت تعوض الإحتشاد المادي في مكان واحد<sup>1</sup>

**ثالثا: أهمية موقع فايسبوك من الناحية الثقافية.**

ظهرت الأهمية الثقافية للفايسبوك بمجرد ظهور التفاعل داخل هذا النوع من المجتمعات و ذلك بالسماح بالتعارف و التعريف بالثقافات الموجودة في المواقع و التي ينتمي إليها أو ينشئها كمكان الشبكة الإجتماعية و ذلك بتبادل المعلومات و النصوص و الصور و مقاطع صوتية و بصرية.<sup>2</sup>

و كذلك بسبب إمتداد هذه الجماعات على كل ثقافات المعمورة بكل أشكالها التقليدية و الحديثة و المستحدثة كما أن التفاعل الحاصل داخل هذا الفضاء الإفتراضي عامة و المجتمعات المحلية الإفتراضية قامت بخلق ثقافة جديدة مميزة بأعراف و عادات جديدة تتماشى مع الطبيعة في هذا الفضاء حيث يتم التعرف على هذه القواعد و الأعراف بطريقة إعتباطية فهي وليدة التفاعل اليومي و المستمر بين أفراد المجتمعات الإفتراضية و في بعض الأحيان تكون هذه الثقافة متناولة للثقافة المحلية التقليدية للمستخدم و خاصة المستخدم الشرقي<sup>3</sup>

**رابعا : أهمية موقع فايسبوك من الناحية الإقتصادية.**

يقوم المطورون بإستعمال المعلومات الشخصية للمستخدمين لتوجيه الإشهار الخاص بالشركات المنتجة للخدمات الخاصة و كذا السلع الإستهلاكية و هذا ما يجعل الإشهار أكثر فاعلية و

<sup>1</sup> عبد الله الزين الحيدري، الإعلام الجديد، المجلة العربية للإعلام و الإتصال العدد الساس، ص 34.

<sup>2</sup> - سحر خليفة الحويوري، الإعلام البديل الواقع و الأفاق. ( دراسة نظرية في نماذج و أشكال الإعلام البديل) مجلة الباحث الإعلامي، العدد 15. تصدر عن كلية الإعلام. الجامعة العراقية. ص 50.

<sup>3</sup> - محمد امين عوب، مرجع سابق ص 166. ص 167.

توجيهها حسب الرغبة أو حسب ميولات المتلقي للإشهار و يمكن رصد هذه المعلومات و البيانات التي يتم نشرها عبر الفاييسبوك فظهرت بذلك العديد من التطبيقات التي تخدم هذا المجال كظهور ما يسمى بالمتجر الإلكتروني.

و هو أكثر النماذج إنتشارا يعرف من خلالها المستخدم عن السلع للمستخدمين المتأخرين وتلقى طلبات منهم.

و وفقا لتقرير شركة فاييسبوك فأن التكاليف المادية للموقع تتخطى ما قيمته مليار دولار سنويا يؤمنها الفاييسبوك من إيرادات الإعلانات حيث بلغت إيرادات موقع فاييسبوك سنة 2013 (18,10 مليار دولار أي زيادة قدرها 53% مقارنة مع ( 1.8 مليار دولار) سنة 2012.<sup>1</sup>

### المبحث الرابع: سمات موقع فاييسبوك.

اتسم موقع فاييسبوك بالخصائص التالية:

#### 1- العالمية:

استطاع الفاييسبوك بحركيته إلغاء العديد من المواجهز الجغرافية و المكانية. حيث يمكن للأفراد في الشرق التواصل مع أفراد في الغرب ببساطة و سهولة و بتنا نسمع بمصطلحات مثل السيولة و غيرها و حينها وفر مجموعة إضافية من التطبيقات تسمح بالتواصل المقروء و المسموع و المرئي.

#### 2- التفاعلية:

إن الفرد في الفاييسبوك يرسل يكتب يستقبل و يقرأ و يتفاعل مع الأحداث و التعليقات فهو في عملية أخذ و رد مستمرة و يعتبر الفاييسبوك من التقنيات التي غيرت مجرى الإتصالات فبعدها كانت

<sup>1</sup> فتحي حسين عامر، وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفاييسبوك . ط 1 القاهرة، العربي للنشر و التوزيع، 2011. ص 205.

الإتصالات خطبة (مستقيمة) مباشرة و متلقي أحدثت الوسائل التفاعلية و منها موقع فايسبوك أحدثت ثورة غيرت مسار الإتصالات، أن هذه التفاعلية تعود الفرد بشكل أكبر على أن يسارك ويسهم بشخصه في الموضوع تحليلا نقدا و تعليقا.<sup>1</sup>

### 3- التنوع و سهولة الإستخدام:

أتاحت التحديثات الجديدة التي قام بها موقع فايسبوك الفرصة أمام مشتركين فيه، الكثير من الفرص و الانشطة و الفايسبوك هو أحد البرامج الافتراضية السهلة التي تستخدم الحروف ببساطة، اللغة، الرموز و الصور التي تسير للمستخدم التفاعل هذا هو الفرق الأساسي الذي فهمه الفريق الإداري المسير للفايسبوك . البساطة والسهولة هي رأس المال الحقيقي في مواجهة المد الثقافي الكبير فكل لحظة تمر على هذا العالم إلا و يتم فيها خلق فكرة إبداعية جديدة بالمنافسة على أوجها و لمتعد المعايير قائمة على ذلك الترخم الكبير المتعلق بالأحجام و الأوزان أو غيرها بل أصبحت الوظائف الجديدة الذكية السهلة و المتنوعة هي المعيار ببساطة في لغو التكنولوجيا.

### 4- ميزة الإتصال السريع:

من اهم مميزات الفايسبوك نقل الأخبار بسرعة فائقة و آنية مع إمكانية التفاعل مع الخبر و التعليق عليه و تبادل الرسائل و الأفكار و نقل الصور و الفيديوهات، فأني حدث يحصل في الشارع لا يحتاج إلا لبعض دقائق ليصبح محورا نقاشيا مدعما بالصور والفيديوهات والتعليقات و الإقتراحات

<sup>1</sup> - بدر الدين بلعباس، شبكات التواصل الاجتماعي و الهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين ( الفايسبوك وطلبة جامعة بسكرة أمموجا)، مذكرة ماجستير، بسكرة، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة خيضر، 2014. ص 55.

كما أن هذه الميزة التواصلية ألغت المواجه الجغرافية و الزمانية و جعلت الفضاء الإلكتروني مشتركاً للحوار.<sup>1</sup>

### 5- التنوع و تعدد الإستعمال:

فيستخدمها الطالب للتعليم و العالم لبث علمه و تعليم الناس و الكاتب للتواصل مع القراء و هكذا كل حسب تخصصه.

### 6- التوفير و الإقتصادية:

إقتصادية في الجهد و الوقت و المال في ظل مجانية الإشتراك و التسجيل، فالفرد البسيط يستطيع إمتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي. و ليس ذلك حكراً على أصحاب الأحوال أو حكراً على جماعة دون أخرى.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> - بدر الدين بلعباس، التواصل الاجتماعي و الهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين ( الفايسبوك و طلبة جامعة بسكرة أمودجا) مذكرة ماستر، مرجع سابق. ص 58.

<sup>2</sup> - صالح العلي مهارات التواصل الاجتماعي، دار المدد للنشر و التوزيع، عمان 2015. ص 147.

### خلاصة الفصل:

يمكن القول في نهاية هذا الفصل يمكن أن نسجل كإستخلاص أن مواقع التواصل الإجتماعية تتميز بأنها شاملة و عالمية إكتسحت جوانب الحياة الأفراد و أصبحت جزءا مهما من حياتهم. ومن بين هذه المواقع نجد الفاييس بوك كأبرز موقع من حيث الشعبية و الإنتشار و سهولة الإستخدام، و يستثمرونه في عدة مناحي من حياتهم سواء تعلق الأمر بالعمل أو الترفيه أو تكوين العلاقات أو التعلم.

## الفصل الثاني

التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا.

## الفصل الثاني التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا.

المبحث الأول: تعريف التوعية الصحية.

أ- مفهوم التوعية الصحية: مجموع الخدمات و الإجراءات الوقائية التي تقدمها الرعاية الصحية الأساسية و المؤسسات التابعة لها لجميع أفراد المجتمع عامة بهدف رفع المستوى الصحي للمجتمع و الحيلولة دون وقوع الأمراض و إنتشارها.<sup>1</sup>

و في تعريف آخر: التوعية الصحية هي إستعمال وسائل تعليمية لتوعية الأفراد على سلوكهم و تحذيرهم من المخاطر المحيطة بهم من اجل تربية المجتمع على القيم الصحية.<sup>2</sup>

و تعرف بأنها العملية التي تستهدف تعليم الناس عادات صحية و سلمية، و سلوك صحي جديد، و مساعدتهم على نبد الأفكار و الإتجاهات الصحية الخاطئة و إستبدالها بسلوك صحي سليم بإتخاذ وسائل الإتصال الجماهيرية.<sup>3</sup>

ووردت في تعريف آخر: " التوعية الصحية: هي مجموعة الأنشطة التواصلية و الإعلامية و التربوية الهادفة إلى خلق وعي صحي بإطلاع الناي على واقع الصحة و تحذيرهم من مظاهر الاوبئة و الامراض المحرقة بالإنسان من أجل تربية فئات المجتمع من القيم الصحية و الوقاية المنبثقة من عقيدة المجتمع و من ثقافته.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - أحمد ماهر و آخرون: علم إجتماع الصحة، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2001، ص 67.

<sup>2</sup> - حليلة وسطاني: دور الحملات الإعلامية في التوعية الصحية، رسالة ماجستير، جامعة باتنة الجزائر، 2009، ص 54.

<sup>3</sup> - عبد الرزاق الدليمي، الإعلام المتخصص، ط3، اليازوري، عمان الأردن، 2005، ص 224. ص 225.

<sup>4</sup> - أحمد محمد بدح و آخرون، الثقافة الصحية، ط4، دار المسيرة، عمان، 2012، ص 15، ص 16.

## الفصل الثاني التوعية الصحية في ظل حاجة كورونا.

ب- الوعي الصحي: يقصد به إلهام أفراد المجتمع بالمعلومات و الحقائق الصحية و إحساسهم بالمسؤولية نحو المجتمع و صحة غيرهم من خلال الممارسات الصحية عن قصد لتحويل تلك الممارسات إلى عادات تمارس لا شعوريا أو بلا تفكير.<sup>1</sup>

ج- التثقيف الصحي: هو عملية يتحقق عن طريقها رفع الوعي الصحي من خلال تزويد الفرد بالمعلومات و الخبرات يقصد التأثير في معرفته و ميوله و سلوكه للحفاظ على صحته و صحة المجتمع الذي يعيش فيه.

إذا فهو عملية متصلة و مستمرة و تراكمية، ليست سهلة و بسيطة إذا أخذنا في الإعتبار أنه لا يهدف إلى إيصاله المعرفة فقط و لكن إلى تغيير السلوك، و يمكن تشبيه التثقيف الصحي بمثلث القيم المرتبطة بتلك المعلومة ( الإتيجاه) و الضلع الأخير لتطبيق تلك المعلومات ( السلوك).<sup>2</sup>

أما بالنسبة لبسام عبد الرحمان المشاقبة فالتثقيف الصحي هو: " عملية تعليم المجتمع على كيفية حمايته من الامراض و المشاكل الصحية".<sup>3</sup>

و هو أيضا علم و فن التأثير على رغبات و سلوك الأفراد في المجتمع ، و هو اداة لكسب ثقتهم و إستقطابهم نحو الأجهزة الصحية و تعاونهم مع المسؤولين في مجال التثقيف فب سبيل وقاية المجتمع من مختلف العلل و الأمراض و رصدتها و مقاومتها في حال تعرضهم لها، و هذا من شأنه أن يؤدي إلى رفع المستوى الصحي و الإجتماعي معا و تنمية الكفاءات و تحقيق الحياة السعيدة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - أحمد شاهين و آخرون، الإعلام و التنمية، ط1، مؤسسة طبية، القاهرة، 2010، ص 203.

<sup>2</sup> - سامر عبد الستار امين و آخرون، دليل التثقيف الصحي للعاملين في مجال الرقابة الصحية: (وزارة الصحة، دائرة الصحة، قسم الرقابة الصحية، 2012).

<sup>3</sup> - بسام عبد الرحمان المشاقبة، الإعلام الصحي، (عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع 2012). ص 44.

<sup>4</sup> - المرجع السابق، نفس الصفحة.

## الفصل الثاني التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا.

### ج-1 مستويات التثقيف للأفراد:

يمكن تقسيم التثقيف الصحي على أربع مستويات هي:

- التثقيف الصحي للأفراد: وهنا يتم تثقيف الفرد على الأمور التي تمهه مثل التغذية، طبيعة و مسببات المرض و الوقاية منه، النظافة الشخصية و الإصحاح البيئي...إلخ.
- التثقيف الأسري: الكثير من السلوك الصحي يغرس في النفوس من خلال الأسرة لذا فإن التثقيف في هذا المستوى مطلب لما له من تأثير إيجابي مستقبلي على أفراد الأسرة و من ثم المجتمع بأسره.
- التثقيف الصحي للمجموعات: تشمل المجموعة أفرادا ذوي خصائص متشابهة و المعرضين أو المصابين ببعض المشاكل الصحية الشائعة المبنية على الحسب العمر او الوظيفة/ و يمكن أن يشمل المجتمع مجموعات مختلفة مثل: أطفال المدارس، ربات البيوت، مجموعة المدخنين و غيرهم، و يجب إختيار الموضوع الذي يهم المجموعة كلها مثلا: تعليم الحوال عن الولادة و كيفية رعاية الطفل و تعليم أطفال المدارس عن النظافة الشخصية، و من الأهمية في تثقيف المجموعات هم المشاركة الإيجابية الحية بين المتلقين و يجب إختيار الوسائل مميزات المجموعة لتكون أكثر فعالية.
- التثقيف الصحي المجتمعي: و يتم ذلك عن طريق وسائل الإعلام بحيث يصل إلى عدد كبير من المواطنين على إختلاف شرائحهم و مستوياتهم.<sup>1</sup>

### ج-2 عناصر التثقيف الصحي:

التثقيف الصحي في حقيقته هو عملية إتصال حيث يتم فيه نقل الرسالة ( المعلومات و المعارف الصحية) من المرسل ( المثقف الصحي) إلى المستقبل ( المستهدف بالتثقيف الصحي) عن طريق قناة إتصال ( وسيلة للتثقيف الصحي)، و من هنا فإن عناصره هي:

<sup>1</sup> - التثقيف الصحي، أهميته أساليبه، تاريخ الإتاحة.

## الفصل الثاني التوعية الصحية في ظل حاجة كورونا.

- الرسالة الصحية: وهي المعلومات الصحيحة و التي يجب أن تكون واضحة و مفهومة و في مستوى المتلقي.

- المثقف الصحي: تكون لديه المعرفة ( المعلومة ) مع القدرة و يكون مقتنعا، و مؤمنا بالرسالة التي ينوي إيصالها و لديه مهارة غتصال.

- المستهدف بالثقيف الصحي: و هو المستهدف بالتوعية الصحية و يجب تحديد درجة فهمه و ثقافته و ان تتوفر فيه الرغبة في التغيير مع التركيز على حاجته الصحية.<sup>1</sup>

- وسيلة الثقيف الصحي: تتنوع وسائل الثقيف الصحي المستخدمة في نشر المعلومات الصحية من وسائل تقليدية نمطية إلى تقنيات عصرية حديثة و كلما كانت وسيلة الإتصال تفاعلية و تخاطب أكثر من حاسة كل ما كان تأثيرها أكبر.<sup>2</sup>

### ج- 3 أهداف الثقيف الصحي:

إن الهدف العام الأعلى لعملية الثقيف الصحي هو تحقيق السعادة للمجتمع عن طريق تحريك الناس للعمل على تحسين أحوالهم من جميع النواحي، و بالتالي الصحة النفسية و التوافق مع المجتمع<sup>3</sup> أما الأهداف الأخرى فتتمثل في:

- إضافة معلومات جديدة و صحيحة.

- تغيير و حذف المعلومات و الممارسات الخاطئة التي تؤثر سلبا على الصحة .

<sup>1</sup> - نادبة مصطفى العيدوس أحمد، فاعلية وسائل الثقيف الصحي في بث و نشر المعلومات الصحية، ( المؤتمر ال 23 للإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات الدوحة- قطر، 18- 20 نوفمبر)، ص 167.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص 168.

<sup>3</sup> - مصطفى القمش و آخرون ، مبادئ الصحة العامة.( عمان: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، 2000) ص 182.

## الفصل الثاني التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا.

- تغيير الممارسات اليومية لتصب في تعزيز الصحة و المحافظة عليها.
- التقليل من الزيارات و المراجعات للمستشفيات و المراكز الصحية.
- تقليل تكلفة الخدمة الطبية على الفرد و المنشأة الطبية.
- تزيد من التمسك و تطبيق نصائح الطبيب و ما يصفه من علاج.
- تعمق الصلة بين الإنسان و صحته و تجعله أكثر مسؤولية و إهتماما بها.
- نشر المفاهيم و المعارف الصحية السلمية في المجتمع.
- تحسين الصحة على المستوى الفردي و المجتمع من حيث: حفظ حدوث الأمراض و خفض الإعاقات و الوفيات، تحسين نوعية الحياة للفرد و المجتمع.<sup>1</sup>

### ج-4 أهمية التثقيف الصحي:

يعد الهدف الأساسي من التثقيف الصحي هو إدخال تعاليم و سلوكيات سليمة و أنماط حياة تتوافر فيها الصحة السلامة التي تتماشى مع المجتمعات بما فيها من خصوصيات و تقاليد و عادات خاصة بها، و ذلك بهدف تعزيز الخدمات الصحية وزيادة الإستفادة منها من قبل المستفيدين من هذه الخدمات و يتضمن ذلك الآتي:

<sup>1</sup> - بدر نازي بن حمد، نبض عناية، نشر بتاريخ 19 نوفمبر 2009. [http:// enayh.com/ article/nabdh/](http://enayh.com/article/nabdh/) 152. Education. htm/

## الفصل الثاني التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا.

### نشر المعلومات الصحية:

إن نشر المعلومات السليمة عن الصحة هو أهم عنصر يجب أخذه بالإعتبار عند وضع برامج التثقيف الصحي، لأن خلق قاعدة واسعة من المفاهيم الصحية السليمة هو سر نجاح آلية برامج التثقيف الصحي لفئات محدودة.

### - غرس السلوكيات الصحية:

من المسلم أن هناك سلوكيات صحية يجب أت تدرب الناس عليها و تتعلق هذه السلوكيات بالفرد بصورة خاصة. و تقصد بذلك كيفية تعامله بالأسلوب السليم المبني على القواعد الصحية السليمة، كأن يتعود الإنسان على أنماط صحية تساعد على التمتع بحياته ، كأنه تعلمه إختبار المأكّل و المشرب النظيف وفقا لما أمرنا به ربنا سبحانه و تعالى: " و كلوا من طيبات ما رزقناكم " و نبتعد عن كل ما نهانا عنه من محرمات و خاصة ما يؤثر على الصحة كمشرب المشروبات الكحولية و التدخين مثلا، و أن تزاوّل في حياتنا اليومية التعاليم التي امرنا الله تعالى بها كالعبادات و الإبتعاد عن المحرمات و إتباع الأنماط السلمية في ممارستنا الجنسية و التي يأمرنا الله تعالى بها كالزواج و الإبتعاد عن الفاحشة و العفة و الإبتعاد عن كل ما يسبب لنا الإصابة بالأمراض الجنسية و ما يعرضنا لها من مخاطر بسبب إستعمال المخدرات و غيرها من المحرمات.

## الفصل الثاني التوعية الصحية في ظل حاجة كورونا.

- تغيير السلوكيات غير الصحية:

تنتشر في بعض المجتمعات سلوكيات غير صحية كالتدخين أو تعاطي المخدرات أو غيرها، الأمر الذي قد يعرض المجتمع إلى أمراض خطيرة و التي بدورها تحرم المجتمع من عطاء هذه الفئات المصابة و تكلف الدولة مبالغ باهضة.<sup>1</sup>

- خلق قيادات للتثقيف الصحي:

غن اهم عنصر في عمليات التثقيف الصحي هو العنصر البشري و هذا العنصر له دور فعال لتحقيق الغايات و الأهداف المنشودة من الخطاب الصحي و من المؤسف جدا أن هذه الفئة من المتخصصين ليست متوفرة بالشكل المطلوب، و هذا الأمر يتطلب جهدا من قبل مراكز التعليم بصورة خاصة حتى تتمكن من تحقيق التواصل بين القيادات المتخصصة في المهنة و بين القيادات القائمة على تعليم الأجيال المختلفة و كذا الأطباء و المختصين في القطاع الصحي فمن دون ذلك لن يتحقق الهدف الأساسي من التوعية الصحية بصورة علمية.

المبحث الثاني: أهمية التوعية الصحية.

نتيجة لما تتصف به طبيعة المجتمعات في تحديد و تطور و تعقد ظهور حقائق جديدة عامة، دعا هذا بالضرورة مشاركة أفراد المجتمع في الثقافة و جعل للتوعية أهمية كبرى لنقل و توصيل هذه الحقائق الجديدة إلى أفراد المجتمع بكل فئاته و تبرز أهمية التوعية في:

- تساهم عملية التوعية في تغيير سلوك الأفراد و اتجاهاتهم و عاداتهم.

<sup>1</sup> - عبد الله العوضي: التثقيف الصحي أداة تعزيز الصحة ( مجلة تعريب الطب، المركز العربي للوثائق و المطبوعات الصحية). العدد الثالث، الكويت، 1997، ص 72.

- تتعرض المجتمعات لعملية تغيير مستمرة و تظهر حقائق جديدة تلغى أخرى كانت قائمة، لذلك تبرز أهمية التوعية في نقل هذه الحقائق الجديدة حتى يعلم الأفراد هذه التغييرات .
- تعتبر التوعية عملية مكملية لعملية التربية و نقل الثقافة، غير أن الفرق بين التربية و التوعية هو ان التربية شاملة للجميع النواحي، فيما تتركز التوعية على جانب واحد للسلوك.
- تمكن الفرد من التمتع بنظرة علمية صحيحة تساعده في تغيير الظاهرة و تجعله يحقق عن اسباب المرض و كيفية معالجته و الوقاية منه.
- أنها رصيد معرفي يستفيد منه الإنسان من خلال توظيفه لها وقت الحاجة في إتخاذ القرارات الصحية المناسبة لها خلال ما يتعرض له من مشكلات صحية<sup>1</sup>
- إن التوعية الصحية تمكن الأفراد من التمتع بفطرة صحية تساعدهم في تفسير الظواهر الصحية وتجعلهم قادرين على البحث عن أسباب الأمراض بما يمكنهم من تجنبها و الوقاية منها.
- كما أن التوعية الصحية بمثابة رصيد معرفي يستفيد منه أفراد المجتمع من خلال توظيفهم لها في وقت الحاجة في إتخاذ قرارات صحية صائبة إزاء ما يعترضهم من مشكلات صحية كما تخلق التوعية الصحية روح الإعتزاز و التقدير و الثقة بالعلم كوسيلة من وسائل الخير و بعلماء المتخصصين في الصحة .
- إضافة إلى ذلك تولد التوعية الصحية لدى أفراد المجتمع الرغبة في الإستطلاع و تغرس فيهم حب إكتشاف المزيد منها كونها نشاط غير جامد يتسم بالتطور المتسارع.<sup>2</sup>
- للتوعي الصحي أهمية كبيرة حيث أنها تهدف بشكل عام لتحسين صحة الناس بشكل عام و كذلك توجيههم لإتباع العادات الصحية السليمة و غرس القيم الصحية السليمة و مساعدتهم في

<sup>1</sup> - سمير محمود: الأعلام العلمي، دار الفجر للنشر و التوزيع ، مصر، ط1، 2008، ص 134.

<sup>2</sup> -عبد الرزاق الديلمي، المرجع السابق، ص 225.

## الفصل الثاني التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا.

التخلص من العادات الصحية الضارة بالإضافة إلى ذلك فإنه يساهم بشكل كبير في خفض معدل الإصابة بالأمراض و تحسن معيشة الأفراد حيث أنهم يعيشون حياة خالية من الأمراض.<sup>1</sup>

### المبحث الثالث: ماهية جائحة كورونا.

#### تعريف جائحة كورونا :

جائحة فيروس كورونا أو جائحة كوفيد-19، هي جائحة عالمية مستمرة حاليا فيروس كورونا 2019، سبها فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف.2) تفشي المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر 2019، و أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا في 30 يناير أن تفشي الفيروس بشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي و أكدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم 11 مارس حيث أكثر من 23.4 مليون إصابة بكوفيد 19 في أكثر من 188 دولة و منطقة حتى تاريخ 24 أغسطس 2020، تتضمن أكثر من 808.00 حالة وفاة، بالإضافة إلى تعافي أكثر من 15.1 مليون مصاب، و تعتبر الولايات المتحدة أكثر الدول تضررا من الجائحة ، حيث سجلت أكثر من ربع مجموع عدد الإصابات المؤكدة.<sup>2</sup>

#### كيفية إنتقال الفيروس:

ينتقل الفيروس بالدرجة الأولى عند المخالطة اللصيقة بين الأفراد ، و غالبا عبر الرذاذ و القطيرات التنفسية الناتجة عن السعال أو العطاس أو التحدث، تسقط القطيرات عادة على الأرض أو على الأسطح دون أن تنتقل عبر الهواء لمسافات طويلة في سياق أول شيوعا، قد يصاب الأفراد نتيجة

<sup>1</sup> - أعد ريان با ريان، دور وسائل الإعلام في التنقيف الصحي للمرأة السعودية، مذكرة ماجستير، السعودية، قسم الإعلام و الإتصال، كلية الآداب جامعة الملك سعود، 2004 ص45.

<sup>2</sup> -

## الفصل الثاني التوعية الصحية في ظل حاجة كورونا.

لمس العينين أو الفم أو الأنف بعد لمس سطح ملوث بالفيروس. تبلغ قابلية العدوى ذروتها خلال الأيام الثلاثة الأولى بعد ظهور الأعراض. مع إمكانية إنتقال المرض قبل ظهورها عبر المرضى غير العرضيين.<sup>1</sup>

### أعراض الإصابة بفيروس كورونا:

تتضمن الأعراض الشائعة للمرض الحمى و السعال و الإعياء و ضيق التنفس و فقدان حاستي الشم و التذوق. قد تشمل قائمة المضاعفات كلا من ذات الرئة و متلازمة الضائقة التنفسية الحادة، تتراوح المدة الزمنية الفاصلة بين التعرض للفيروس و بداية الأعراض من يومين إلى 14 يوما بمقدار وسطي يبلغ خمسة أيام، لا يوجد حتى الآن لقاح أو علام فيروسي فعال ضد فيروس كورونا المستجد، و يقتصر تدبير المرض على معالجة الأعراض مع تقديم العلاج الدائم.<sup>2</sup>

### التوصيات الوقائية ضد فيروس كورونا:

تشمل التوصيات الوقائية غسل اليدين، و تغطية الفم عند السعال، و المحافظة على مسافة كافية بين الأفراد، و ارتداء أقنعة الوجه الطبية (الكمامات) في الأماكن العامة، و مراقبة الأشخاص المشتبه بإصابتهم مع عزلهم ذاتيا، تضمنت إستجابة السلطات في جميع أنحاء العالم إجراءات عديدة مثل فرض قيود على حركة الطيران و تطبيق الإغلاق العام و تحديد ضوابط الأخطار المهنية، و إغلاق المرافق، حسنت دول كثيرة أيضا قدرتها على إجراء الإختبارات و متابعة مخالطي المرض.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - حصة إرشادات طبية، فيروس كورونا، عمر آيت علي سليمان بروفيسور مختص في الأمراض المعدية، 30 جانفي 2020، التلفزيون الجزائري، 19.00.

<sup>2</sup> - حصة إرشادات طبية، فيروس كورونا، عمر آيت علي سليمان، بروفيسوره مختص في الأمراض المعدية، 30 جانفي 2020، التلفزيون الجزائري، 19.00.

<sup>3</sup> - رفيق سحالي، فيروس كورونا... بعض طرق الوقاية، فرانس 24، 06-03-2020. <https://www.france24.com>

## الفصل الثاني التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا.

الأضرار التي سببها فيروس كورونا:

سبب الوباء أضرار إجتماعية و إقتصادية عالمية بالغة:

الأثار الإقتصادية:

تعتبر السياحة أكثر القطاعات الإقتصادية تأثرا بالجائحة نتيجة خطر السفر و إغلاق المرافق العامة و من ضمنها الأماكن السياحية إضافة إلى التوجيهات الحكومية المحذرة من السفر. ألغت الكثير من الشركات رحلاتها الجوية بسبب نقص الطلب، و إنهارت شركة فلاي بي للخطوط الجوية الإقليمية البريطانية أيضا، كما تعرض مجال الرحلات البحرية السياحية لضرر كبير و أغلق عدد من محطات القطار و مرافئ العبارات أيضا.

كما تعرض قطاع تجارة التجزئة لخسائر كبيرة. إذ نقص عدد ساعات العمل في المتاجر و تعرضت للإغلاق بشكل مؤقت، تراجعت زيارات المتسوقين إلى متجر التجزئة في أمريكا الشمالية و الشرق الأوسط ترجعا بنسبة 50% إلى 60%، ادت الجائحة أيضا إلى إنخفاض في الحركة داخل المتاجر بنسبة 33% إلى 43% فرض مدراء مراكز التسوق حول العالم إجراءات إضافية، مثل زيادة إجراءات النظافة و إضافة أجهزة مسح حراري لقياس حرارة المتسوقين و إلغاء النشاطات العممة.

تبعاً لتقديرات مفوضية الأمم المتحدة الإقتصادية لأمريكا اللاتينية، فإنه قد تؤدي الجائحة إلى إيقاع 14 إلى 22 مليون شخص في حالة الفقر المدقع مقارنة مع الوضع دون حدوث الجائحة، عرقلت الجائحة عملية إنتاج الغذاء و تهدد بإحداث أزمة غذائية كما قال ديفيد بيزلي رئيس برنامج الأغذية العالمي: " قد تكون أمام عدة مجاعات هائلة خلال عدة أشهر".

أما فيما يخص النفط و اسواق الطاقة الأخرى ففي أوائل فبراير عام 2020 شهدت منظمة الدول المصدرة للنفط ( أوبيك ) حالة من " الفوضى " بعد التراجع الحاد في أسعار النفط بسبب نقص الطلب من الصين. ففي يوم الاثنين بتاريخ 20 أبريل، أصبح سعر النفط لشركة غرب خام

## الفصل الثاني التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا.

تكساس الوسيط ( ويست تكساس إنترميديت ) إلى ما دون الصفر مسجلا بذلك رقما قياسيا في الإنخفاض ( ناقص 63، 37 دولار أمريكي للبرميل) بسبب تقديم التجار ودائع تجنبا لتحمل مسؤولية التوصيل و تكاليف التخزين.<sup>1</sup>

### أثار كورونا السياسية:

يقول الكاتب البريطاني دانييل قنكلشتاين، إن عالم السياسة بعد تفشي فيروس كورونا لن يكون مثلما كان قبله، تماما مثلما لم تكن السياسة بعد هجمات 11 سبتمبر 2001. كالتى كانت قبلها، و أعرب الكاتب عن إعتقاده بأن الآثار السياسية لكورونا ستفوق كثيرا تأثيرات أنفلونزا الإسبانية، قائلا: " إن الصحة العامة و الأوبئة ستأخذان أخيرا المكان الذي تستحقانه في الحوار السياسي."

و كتب أن فيروس كورونا سيثبت أنه مثل هجمات 11 سبتمبر، حيث أصبح التاريخ المددوفون و تجارب القرون فجأة موضوعا لحوار شعبي واسع و صناعة لسياسة ملحة، و ان تأثيره على الوعي العام سيكون من عوامل تغيير التاريخ.

هذا الفيروس يقول فنكلشتاين ، سيفتح أعيننا على هشاشتنا أمام الأوبئة، وسيثير على سبيل المثال حوارا في كل أنحاء العالم بين المطالبين بتعاون دولي بين من يريدون الإنكفاء على أوطانهم.

سيقول بعض الناس إن أفض الطرق غلق الأبواب أمام ناشري الفيروس، و الوصول لإكتفاء ذاتي في الطعام و الأدوية و ضبط دخول المسافرين و المهاجرين و الإصرار على حماية المواطنين و غض النظر عن حال الآخرين، لكن الخوف من الأوبئة سيولد ضغطا معا على القوى و المؤسسات الدولية و يمضي الكاتب ليقول إن غلق الأبواب سيكون تأثيره السلبي على ميزانيات الصحة.

آثار جائحة كورونا على الجانب التعليمي:

<sup>1</sup> - هاني عبد اللطيف، اثار كورونا الإقتصادية: خسائر فادحة و مكاسب ضئيلة و مؤقتة. الجزيرة، 24-03-2020.

[https:// www. Studies. Aljaréera. net.](https://www.Studies.Aljaréera.net)

اترث الجائحة على الأنظمة التعليمية حول العالم ما أدى إلى إغلاق شبه تام للمدارس و الجامعات و الكليات حيث تأثر نحو 1.268 مليون متعلم بسبب إغلاق المدارس إستجابة للجائحة. وفق مراقبة اليونيسف، كما تطبق 177 دولة حاليا إغلاقا في كل أرجاء الدولة. و تطبق 13 دولة إغلاقا محليا ما يؤثر على نحو 73.5٪ من جمهور الطلاب في العالم. في 23 مارس 2020، أصدر تقييم كامبردج الدولي للتعليم بيان إلغاء شهادة كامبردج الدولية للتعليم الثانوي و كامبريدج مستوى 0 و كامبريدج AS و A و دبلوم كامبريدج و إمتحانات كامبريدج بالنسبة للسلاسل شهري مايو و يونيو 2020 في كل أرجاء العالم، الغت إمتحانات البكالوريا الدولية أيضا بالإضافة إلى ذلك، إن إمتحانات التعيين المتقدم و إدارات سات (SAT) و إدارات (ACT) قد أصبحت عبر الأنترنت.

لا يؤثر إغلاق المدارس فقط على الطلاب و المعلمين و العائدات بل يتجاوز ذلك ليكون له عواقب إقتصادية و إجتماعية، فقد سلط إغلاق المدارس إستجابة لكوفيد- 19 الضوء على قضايا إقتصادية و إجتماعية متنوعة بما فيها الديون الطلابية و التعلم الرقمي و إنعدام الامن الغذائي و الرعاية الصحية و الإسكان و الأنترنت إستجابة لإغلاق المدارس، أوصت اليونسكو بإستخدام برامج التعلم عن بعد و فتح التطبيقات و المنصات التعليمية المفتوحة التي يمكن للمدارس و المعلمين إستخدامها للوصول إلى المتعلمين عن بعد، و الحد من إنقطاع التعلم.<sup>1</sup>

### فيروس كورونا في الجزائر:

إنتشرت جائحة فيروس كورونا لعام 2020 في الجزائر إبتداء من 25 فبراير 2020، عندما فحص إيجابيا بمرض فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (SARA- CON-

<sup>1</sup> - خامي سافيدار، التعليم في زمن فيروس كورونا، التحديثات و الفرص، مدونات البنك الدولي . [https:// blogs. World bank. org](https://blogs.worldbank.org)

## الفصل الثاني التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا.

2) لعينة من مواطن إيطالي، ثم كشف عن حالات أخرى مصابة بكوفيد-19 و قد بلغ مجموع الحالات المؤكد في الجزائر 41068 حالة من بينها 1424 وفاة و 28874 شفاء فيما سجلت 10770 حالة نشطة حتى 22 أوت 2020 و إحتلت الصدارة ولاية الجزائر ب 4254 حالة و تليها ولاية وهران ب 3293 حالة و ولاية البليدة ب 3076 حالة ثم رابعا ولاية سطيف ب 2857 حالة<sup>1</sup>.

عواقب جائحة كورونا في الجزائر:

### 1- الجانب الاجتماعي و الإقتصادي:

يتوقع الخبراء إنخفاضا في النمو بأكثر من 5% في 2020 في الجزائر، إنخفضت عائدات المحروقات حتى نهاية فبراير 2020 و المتوقعة عند 6 مليار دولار بواحد مليار لتستقر عند 5 مليارات دولار، و يرجع ذلك أساسا إلى تأثير جائحة فيروس كورونا على سوق النفط العالمي، حيث تمثل عائدات المحروقات 90% من إيرادات الدولة الجزائرية، عند 30 دولارا للبرميل تصبح 80% من الآبار الجزائرية غير مربحة و وفقا لأحدث التقديرات من أوبك و الوكالة الدولية للطاقة من المرجح أن تنخفض مداخيل الدول المصدرة للنفط و الغاز الطبيعي بنسبة 50% إلى 85% إذا إستمرت الأزمة الإقتصادية في سياق إنتشار جائحة كوفيد-19.

من جهة التجارية و منذ بداية الوباء في الصين، تكبدت شركات الإستيراد و التصدير و التوزيع الجزائرية خسائر فادحة بسبب إعتماها على الواردات من الصين ب25% من إجمالي واردات الجزائر أي 8 مليارات دولار، و القطاعات الأكثر تضرر كانت البناء و الأشغال العامة، بدورها أعلنت الشركة الجزائرية للمعارض و المصادرات (Safex) عن تأجيل جميع المعارض و الفعاليات المقررة

<sup>1</sup> - فيصل، كورونا في الجزائر، توزيع عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر عبر الولايات، مقال، النهار أونلاين ، 26 جوان 2020 . [https:// www. Ennahare enligne .com](https://www.Ennahare enligne .com)

## الفصل الثاني التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا.

لشهرى مارس و أبريل 2020 و هو معرض البيئة و الطاقة المتجددة الدولي و المعرض الدولي للزيتون و زيت الزيتون و مشتقات الزيتون.

إرتفاع أسعار الخضار و الفواكه بشكل حاد في 17 مارس بعد الإنتشار السريع لفيروس كورونا في البلاد في 24 مارس سجلت المحلات التجارية و محلات السوبرماركت عبر الوطن نقصا في مادة السميد ( القمح الصلب) و الدقيق ( القمح اللين) بسبب التوافد الكبير للمواطنين.

بعد التوجيهات التي تلقتها مصالح الدرك الوطني و الشرطة و فرق مراقبة الجودة و قمع الغش من السلطات العليا، قامت بتكثيف حملاتها ضد المضاربيين و المتحركين في كامل الولايات و تمكنت من حجز مآت الأطنان من المواد التي كانت تشهد ندرة، كما زادت الجزائر إمدادات القمح اللين إلى المطاحن إلى 6.3 مليون قنطار في مارس مقارنة بـ 5.8 مليون قنطار في فيفري و 5.7 مليون قنطار في جانفي.<sup>1</sup>

### 2- الجانب الطبي:

مع زيادة عدد الحالات المؤكدة لكوفيد-19 ساد الشعور بالقلق الجماعي و الذعر بين المواطنين، مما سبب زيادة كبيرة في الطلب على الأقنعة، القفازات و الهلام الكحولي المائي، مما أدى لنقص هذه المنتجات على مستوى الصيدليات.

في 01 مارس، منعت الحكومة الشركات المصنعة المحلية للأقنعة الوقائية من تصدير منتجاتها لإحتمال الطلب الوطني المرتقب، قال الوزير المنتدب للصناعة الصيدلانية يوم 21 مارس في تصريح له على شاشة التلفزيون العمومي أن الجزائر لديها مخزون من 45 مليون وحدة من الأقنعة الواقية، تم إسفاذ جزء منها مع بداية جائحة كورونا بالبلاد، كما صرح أن العدد سيصل إلى 5 مليون وحدة

<sup>1</sup> - محمد سالم، محللون يقرؤون ل: "عربي 21: أثر كورونا على إقتصاد الجزائر، مقال 20 مارس 2020، تاريخ الإطلاع:

<https://m.arabi21.com>.

## الفصل الثاني التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا.

باستيراد 15 مليون وحدة و الإنتاجي المحلي لـ 11 مليون وحدة، في مواجهة هذا الوضع، ضاعفت العديد من الشركات العامة و الخاصة قدراتها الإنتاجية في المنتجات التطهير من أجل تلبية طلب المؤسسات الصحية و الصيدليات و المواطنين.

في 21 مارس 2020 قال رئيس قسم الطب النفسي للبالغين بمستشفى فرانس فانون بالبلدية و هي الولاية الأكثر تضررا من الوباء في الجزائر، أن العاملين الطبيين المساعدين في خدمة الإنعاش في هذا المستشفى قد أضربوا لمدة سبع ساعات احتجاجا على نقص وسائل الحماية ( القفازات و الكمامات و المواد الكحولية المطهرة و المآزر وحيدة الإستعمال).

وفي 22 مارس أمر الرئيس بتخصيص 100 مليار دولار لتسريع إستيراد جميع الأدوية و مستلزمات الحماية و الإختبارات الكافية للأطباء و الممرضات و المهنيين الصحيين للتعامل مع إنتشار فيروس كورونا في الجزائر.<sup>1</sup>

### 3- الجانب السياسي:

في 13 مارس 2020 اتخذ رئيس المجلس الشعبي الوطني سليمان شنين قرارا بتأجيل جميع النشاطات العامة للمجلس إلى وقت لاحق، كما تم تأجيل الجلسة العامة المكرسة لإنتخاب ممثل مكتب مجلس الأمة في المجلس الدستوري المقرر في 18 مارس و الدورة المخصصة للأسئلة الشفوية الموجهة لأعضاء الحكومة المقررة في 19 مارس إلى أجل غير مسمى.

أدى تفشي كوفيد-19 في البلاد تأجيل توزيع مشروع وثيقة الدستور على الشخصيات الوطنية و قيادات الأحزاب السياسية و النقابات و جمعيات و منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام إلى أجل غير محدد، و ذلك بعد إستقبال الرئيس عبد المجيد تبون يوم 24 مارس 2020 أحمد لعرابة رئيس

<sup>1</sup> - حصة إرشادات طبية، فيروس كورونا، عمر آيت علي سليمان بروفيسور مختص في الأمراض المعدية. 30 حانفي 2020، التلفزيون الجزائري، 19.00.

## الفصل الثاني التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا.

لجنة الخبراء المكلفة بصياغة مقترحات مراجعة الدستور، الذي سلمه المشروع التمهيدي للتعديلات التي إقترحتها اللجنة.<sup>1</sup>

### - الآثار السياحية:

إثر الوضع بالصحة الصعب الذي تعرفه الجزائر من جائحة كورونا و تأثر القطاع السياحي بالأزمة الاقتصادية، تتخ الوكالات السياحية في العديد من المشاكل يقول نقاييو الوكالات السياحية أنهم في طور دراسة جملة من الحلول مع الحكومة للخروج من الأزمة و تجنب الإفلاس.

لظالما كانت الضفة الشمالية للمتوسط الوجهة المفضلة لدى الجزائريين و لكن بعد تفشي الجائحة و إبقاء الحكومة على الحدود مغلقة لجأة العديد من وكالات الأسفار إلى السياحة الداخلية كبديل لإنقاص موسم الإصطياف.

في 24 أبريل، كشف إلياس سنوسي، الأمين العام للنقابة الوطنية للوكالات السياحية بأن الوضع الذي تعيشه الوكالات السياحية إزداد خطورة و ذلك بإنهيار رقم أعمال الوكالات السياحية ب 100٪ و تسريح 30 ألف عامل في حال إستمرار كورونا.<sup>2</sup>

التدابير الصحية و الوقائية التي اتخذتها الجزائر للتخفيف من حدة إنتشار الفيروس.

### 1- تأجيل عطل جميع مستخدمي الصحة بالمستشفيات:

أجلت وزارة الصحة العطل لجميع مستخدمي قطاع الصحة، بما فيهم الذين يشتغلون في إطار عقود الإدماج المهني، و وجهة وزارة الصحة تعليمة إلى مديري الصحة الولائيين و مديري المراكز الاستشفائية و الراكز الصحية عبر الوطن.

<sup>1</sup> - عبد الرزاق بن عبد الله . الجزائر ك كورونا يجمد أجندة تبون السياسية، مقال ، 27 مارس 2020 <https://www.aa.com.TR:AR:>

<sup>2</sup> - أسامة سنوسي، الجزائر: تأثير جائحة كورونا على القطاع السياحي، روبرتاج، فرانس 24 الصادر يوم: 28-07-2020.

## الفصل الثاني التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا.

### 2- الحد من التجمعات:

#### - غلق جميع المدارس و الجامعات:

في 12 مارس 2020، أمر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، بتقديم العطلة الربيعية و إغلاق جميع المدارس يشمل ( التعليم الابتدائي و المتوسط و الثانوي) و الجامعات، مراكز التكوين المهني، الزوايا و المدارس القرآنية، أقسام الأمية.

#### - فتوى حول صلاة الجماعة و دفن موتى كورونا:

في 17 مارس 2020، في تصريح ليوسف بلمهدي، وزير الشؤون الدينية و الأوقاف بالجزائر قررت لجنة الفتوى تعليق صلاة الجمعة و الجماعة، و غلق المساجد في جميع أنحاء البلاد.

25 مارس 2020 أكدت لجنة الفتوى، لدى وزارة الشؤون الدينية في بيان لها: " بما أن وزارة الصحة أخذت على عاتقها التكفل بتغسيل الموتى المصابين بكورونا، و تكفينهم و دفنهم، و وضعت جملة من الإجراءات الوقائية الصارمة، فإنه يجب شرعا احترام هذه الإجراءات و الإلتزام بها حفاظا على الانفس"، و قالت اللجنة ن جمهور العلماء إتفقوا على أن غسل الميت من فروض الكفاية التي إذا قام البعض سقطت عن الخرين، لأمر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. ودعت لجنة الفتوى إلى:

- وضع الجثة في مغلق بإحكام قبل أي عملية نقل.

- تعيين فرد أو اثنين فقط من عائلة الميت لحضور الجنازة.<sup>1</sup>

- عدم السماح لأهل الميت برؤيته إلا بعد تجهيزه مع منع لمسه.

- ضرورة إسترجاع و تجميع الأغراض التي قد يكون استعملها الميت قبل موته كالفراش و الالبسة و وضعها في كيس بغرض حرقها.

<sup>1</sup> - وكالة الأنباء الجزائرية، فيروس كورونا: الجزائر اتخذت إجراءات وقائية قبل تعليمات المنظمة العالمية للصحة، مثال، الصادرة:

الإثنين 3 فبراير 2020. [https:// www.aps.Dz/ar/sante-science-tevhnologie.com](https://www.aps.Dz/ar/sante-science-tevhnologie.com)

## الفصل الثاني التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا.

- تنظيف الغرف و ملحقاتها التي يشك في تعرضها للعدوى.
- حرق جميع الأفرشة التي تلطخت بإفرازات الميت.
- إرتداء الأشخاص المكلفين بنقل الجثة لقفازات خاصة.
- إنزال الجثة بشكل بطيء داخل القبر.
- الحفاظ على مسافة الامان بنحو متر أثناء القيام بصلاة الجنازة على الميت.
- ممنوع على الأشخاص المصابين بعلة أو مرض حضور مراسم الجنازة.

### 3- قيود السفر:

### 3-1 تعليق الرحلات نحو الخارج:

في 12 مارس إتفقت الجزائر و المغرب بعد التشاور على وقف الرحلات الجوية بين البلدين مؤقتا كإجراء وقائي حسب بيان رئاسة الجمهورية الجزائرية، و كإجراء إحترازي و عن سفارة السعودية في الجزائر السعوديين الراغبين في العودة إلى السعودية، و الذين يواجهون صعوبة في العودة و التواصل مع سفارة المملكة بغية ترتيب عودتهم.

في 13 مارس قررت الخطوط الجوية الجزائرية إلغاء الرحلات من و إلى فرنسا نحو مدينة سطيف، تلمسان، باتنة، عنابة، بجاية، بسكرة، الوادي، و أبقت الرحلات فقط بشكل مخفض من مطارات الجزائر، قسنطينة، وهران مع تعليق دائم للرحلات من و إلى إسبانيا. 3-2 تعليق الرحلات الجوية الداخلية:

## الفصل الثاني التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا.

في 19 مارس 2020، أعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية بتعليق جميع الرحلات الداخلية الجوية و ذلك خلال الفترة من 22 مارس 2020، إلى غاية 4 افريل 2020، إلى جانب ذلك أعلنت شركة طيران الطاسيلي تعليق الرحلات الداخلية بدءا من 22 مارس 2020.<sup>1</sup>

### المبحث الرابع: دور الفيسبوك في التوعية الصحية في ظل جائحة كورونا:

لعبت و لا تزال مواقع التواصل الإجتماعي بصفة عامو موقع الفايسبوك بصفة خاصة جنبا إلى جنب المواقع و القنوات العامة و المتخصصة تأثيرا واسع النطاق في مأساة جائحة كورونا، حيث استخدمت كافة التقنيات و الوسائل التكنولوجية سواء بشكل إيجابي أو سلبي، حيث بدأ الأمر بالسخرية و التنكيت و الإستهزاء و مرورا بإطلاق شائعات و نظريات المؤامرة، و الإنتهاء بالتحذير و النصح و الإرشاد لينقلب الامر مع تزايد الإصابات و الوفيات و من ثم إطلاق دعوات الحماية و الدعم و المساندة، و في هذا الحوار مع الدكتور إيهاب خليفة رئيس وحدة التطورات التكنولوجية بمركز المستقبل لأبحاث و الدراسات المتقدمة.

بداية يؤكد الدكتور إيهاب أن مواقع التواصل الإجتماعي أصبحت أحد أبرز الفواعل في أزمة كورونا، حيث كانت و سيلة أساسية للجهات الحكومية و المنظمات الدولية لنشر المعلومات و التعليمات الصحية و أيضا وسيلة للأفراد للحصول على المعلومات حول الفيروس الذي لا يزال يتسم بالغموض حتى الآن. و قد حاولت كثير من الصفحات و المؤثرين عبر مواقع التواصل الإجتماعي نشر فيديوهات تتعلق بالفيروس الجديد، بعضهم كان سلبييا للغاية يقوم بنشر تفسير تأمري حول الفيروس بهدف جذب أكبر عدد من الزوار دون النظر لأي إعتبارات إنسانية و صحية و يطلب من الأفراد عدم تصديق ما يثار حول الفيروس و عدم الإلتزام بالتواجد داخل المنازل، و بعضها كان يقوم بدور إيجابي حيث يحث الأفراد على ضرورة الإلتزام بالتعليمات الصحية و إتباع الإجراءات

<sup>1</sup> - مرجع سابق.

## الفصل الثاني التوعية الصحية في ظل حاجة كورونا.

السلمية للوقاية من المرض، حيث تم نشر العديد من المقالات و الفيديوهات التي توضح للأفراد خطورة الفيروس، و ماهي الإجراءات الصحية التي يجب إتباعها للوقاية منه، و كيف يمكن التعامل في حالة إكتشاف إحدى الإصابات، و غيرها من التعليمات التي ساهمت بصورة ما في احتواء عملية إنتشار الفيروس.<sup>1</sup>

و في مبادرة منها قامت شركة الفايستوك بربط منظمة الصحة العالمية و وزارات الصحة حول العالم بالمطورين الذين يتعاملون معها حول العالم، بهدف تطوير نظام رد تلقائي على الماجستير، يقوم بتوفير معلومات و إجابات مسبقة للرد التلقائي و الفوري على استفسارات زوار هذه الجهات الحكومية عبر صفحاتهم على الفايستوك.

لقد أصبحت شبكة الفايستوك طريقة سهلة و فعالة للمؤسسات الصحية من حيث كلفة توصيل المعلومات الصحية مقارنة بفعاليتها و إنتشارها، مما يعزز الخدمات الوقائية للمؤسسة الصحية و بناء مجتمعاتها الصحية، كما بدأت شركات التأمين تقديم النصائح الصحية و غرسال رسائل التسويق عبر شبكة الفايستوك في محاولة للتفاعل مع العملاء و تحسين صورة صناعة التأمين الصحي.

لقد أصبحت السياسات التوعوية الحديثة تعتمد على دمج المنصات الإلكترونية لشبكات التواصل الإجتماعي مع بعضها البعض، مثل اليوتيوب، الفايستوك و الصوت و الفيديو الخاص بها و كذلك التفاعل مع مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي و مساعدتهم في العثور على المعلومات المطلوبة في أشكال مختلفة، كما ان إستخدام الشبكات الإجتماعية يخلق فرصة كبيرة لتسهيل تدفق المعلومات الصحية بحكم البيئة الدينامكية و المتطورة للشبكات على مختلف منصات شبكات التواصل الإجتماعي مما يرفع المساهمة في زيادة وعي الجمهور و الخدمات ذات الصلة من خلال تسريع تبادل المعلومات.

<sup>1</sup> - محمد الحماسي، كركونا في قبضة مواقع التواصل الإجتماعي، صحيفة الشرق الأوسط، الصادرة يوم 26-03-2020،

الموقع على [https:// www.Middle-last-enligne.com](https://www.Middle-last-enligne.com)

كما أصبحت شبكة الفايسبوك أكثر جاذبية و أهمية لقطاعات الصحة في البرامج التوعوية و إستراتيجيات محو الأمية، مما يمكن تكنولوجيا الإتصال الجدية من توسيع نطاق الفرص التوعوية لمساعدة الناس على زيادة المعرفة الصحية و تطوير مهارات البحث عن المعلومات المناسبة و سد الفجوة الصحية، مما يستدعي من المؤسسات الصحية توظيف الخصائص التفاعلية للمنصات الإلكترونية الجماهيرية ( يوتيوب، تويتر، فايسبوك) و تفعيل برامج التوعية الصحية و الوصول إلى عدد أكبر من المستخدمين على شبكة الانترنت و تعزيز البرامج الصحية الوقائية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - خالد فيصل الفرم: استخدام وسائل التواصل الإجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا ( دراسة تطبيقية على المدن الطبية و مستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية)، مجلة البحوث الإعلامية العدد الثاني و الأربعون، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، القاهرة، 2014، ص 21.

### خلاصة:

أن الإسهام في تنمية التوعية الصحية لدى أفراد المجتمع باستخدام الفايسبوك من الموضوعات المهمة، فالصحة أحد أهم أولويات الناس إذ تعاني معظم دول العالم عامة و الجزائر خاصة من مشكلات يقابلها ضعف في التوعية الصحية أو إنعدامها في بعض الحالات، و هذا مؤشر مهم من ناحية الإهتمام بمكافحة الأمراض و الأوبئة و رفع الوعي الصحي، حيث تتطلب هذه المشكلات الصحية و غيرها وعيا معرفيا بأخطارها و السعي إلى الحد منها، و هذا هو الدور المأمول من شبكة الفايسبوك بنشر التوعية الصحية ضد وباء كورونا كوفي-19 و تضييق بؤرة الأمراض من خلال برامج و مواضيع توعوية صحية.

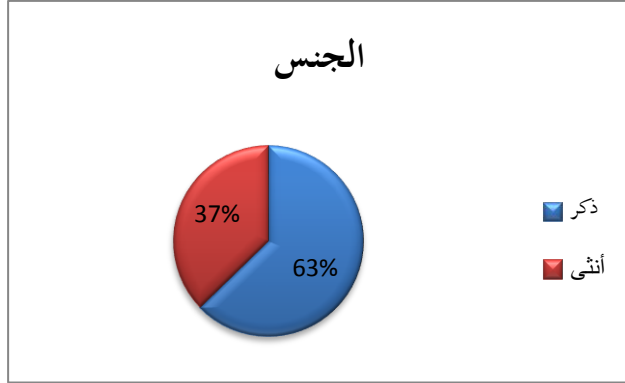
A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in black, framing the central text. The border is composed of four corner pieces and four side pieces, all featuring symmetrical, swirling designs.

# الإطار التطبيقي

## الإطار التطبيقي

المبحث الأول: عرض و تحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

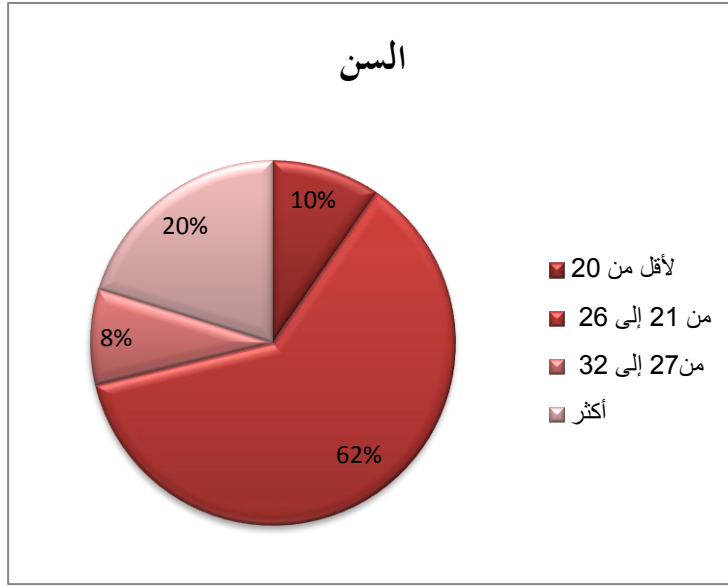


الاجابة	التكرار	النسبة
ذكر	59	62.76%
انثى	34	37.24%
المجموع	94	100%

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة المبحوثين الذكور تمثل 62.76% من مجموع أفراد العينة و هي نسبة تفوق مسبة المبحوثين الإناث التي تقدر بـ 37.24% و نتوصل إلى النتيجة أن المهتمين أكثر بصفة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر] هو مجتمع ذكوري .

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

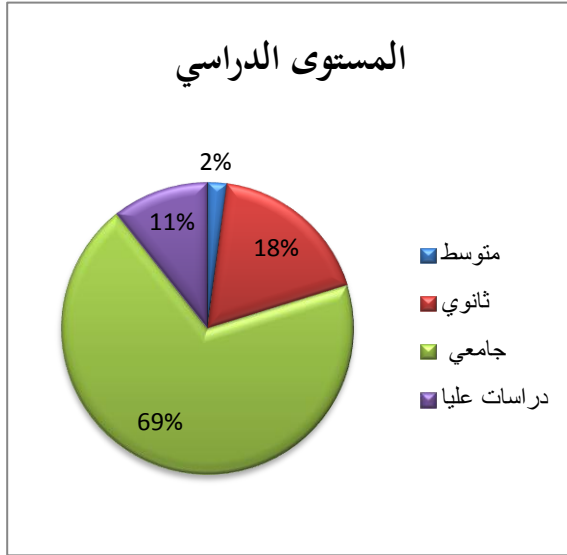


الاجابة	التكرار	النسبة
أقل من 20	09	9.57%
من 21 إلى 26	58	61.71%
من 27 إلى 32	08	8.51%
أكثر	19	20.21%
المجموع	94	100%

يوضح هذا الجدول أن نسبة 61.71% هي نسبة الأغلبية من أفراد العينة يتراوح سنهم من 21 إلى 26 سنة، بينما نجد نسبة 20.21% سنهم أكثر من 33 سنة في حين بلغت نسبة الذين يتراوح سنهم أقل من 20 سنة 9.57% و أخيرا الذي يبلغ سنهم من 27 إلى 32 سنة بنسبة 8.51%. وتدل النتيجة على التنوع في أعمار الدراسة مع التصرف على آراء ذوي مستويات عمرية مختلفة بما يحملونه من أفكار و تساؤلات نحو تحديد دور شبكات التواصل الاجتماعي لا سيما الفيسبوك في التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.



الاجابة	التكرار	النسبة
متوسط	02	2.13%
ثانوي	17	18.09%
جامعي	65	69.15%
دراسات عليا	10	10.63%
المجموع	94	100%

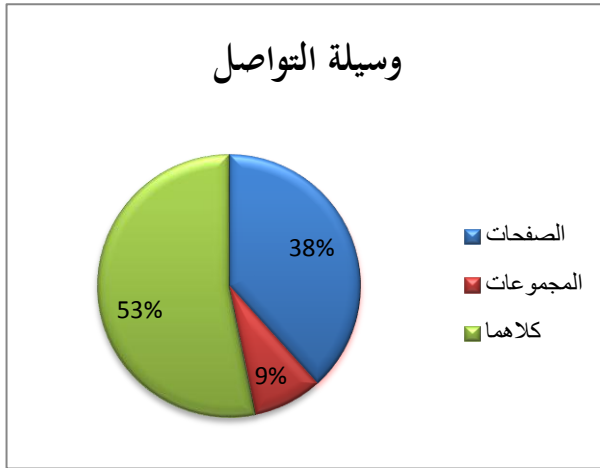
تبين لنا بيانات الجدول أعلاه أن نسبة 69.15% من أفراد العينة و هي نسبة الأغلبية مستواهم العلمي جامعي، و أن نسبة 18.09% هي الخاصة بمستوى التعليم الثانوي، و في حين أن نسبة 10.63% هي الخاصة بمستوى الدراسات العليا. بينما أقل نسبة هي 2.13% تمثل أفراد مستوى المتوسط .

و تفسر النتيجة السابقة على تنوع المستوى التعليمي من المبحوثين، مما يعني أن تحديدهم لمعرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي، لاسيما الفايسبوك في التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد-19 يتأثر بخلفيتهم العلمية. أي أنه لن يكون تقييما عشوائيا نظرا لتأثير المستوى التعليمي في اتجاهات الأفراد نح موضوع التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد-19، و هو ما سيعطي مصداقية أكبر لنتائج الدراسة أكثر مما لو أن العينة لا تتمتع بهذه الدرجة من المستوى التعليمي، و تؤكد النسب بأن الفئة الشائعة لمتابعة صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر] من المستوى الجامعي.

## الإطار التطبيقي

المحور الثاني: مدى الإقبال على الصفحة الفايسبوكية [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد-19- الجزائر] الخاصة بالتوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد19.

الجدول رقم 04: يبين إختيار مستخدمي شبكة الفايسبوك في متابعة الصفحات أو المجموعات الخاصة بالتوعية الصحية.



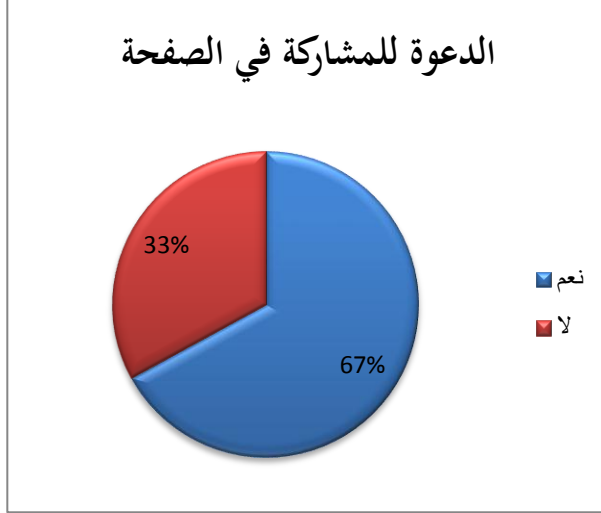
الاجابة	التكرار	النسبة
الصفحات	36	%38.30
المجموعات	08	%8.51
كلاهما	50	%53.19
المجموع	94	%100

تبين بيانات الجدول رقم (04) أن أغلبية أفراد العينة يختارون متابعة كل من الصفحات و المجموعات الخاصة بالتوعية الصحية بنسبة 53.19% أما بالنسبة للمبحوثين الذي كانت اجاباتهم على متابعة الصفحات: 38.30% و المجموعات 8.51%.

وتظهر النتيجة المتوصل إليها أن الأغلبية من أفراد العينة يفضلون متابعة كل من الصفحات و المجموعات الفايسبوكية الخاصة بالتوعية الصحية.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (05) يبين الدعوة للمشاركة في صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد-19 الجزائر].



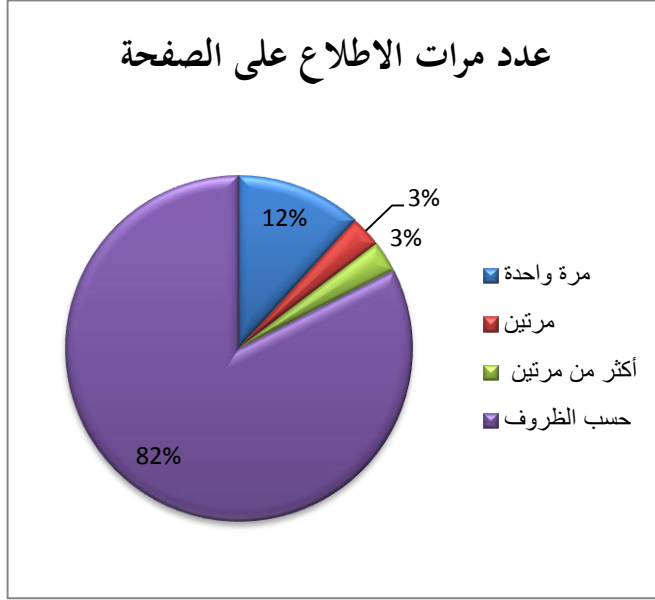
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	63	67.02%
لا	31	32.98%
المجموع	94	100%

- بفحص نتائج الجدول رقم (05) يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة وصلتهم دعوة المشاركة في صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد-19 الجزائر]. بنسبة 67.02% في حين أن اللذين وافقوا على تلقي دعوة المشاركة فيها بنسبة 32.98% .

- و يمكن تبرير نسبة 32.98% الخاصة بالمشاركين في صفحة دون دعوة للمشاركة فيها دليل على انجذابهم للموضوع بمجرد رؤية صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد-19 الجزائر] على حائط الفايسبوك الخاص. بهم أو بأصدقائهم أو بمجرد وجودها في مجموعة ما.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (06): يبين عدد مرات الاطلاع على صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر].



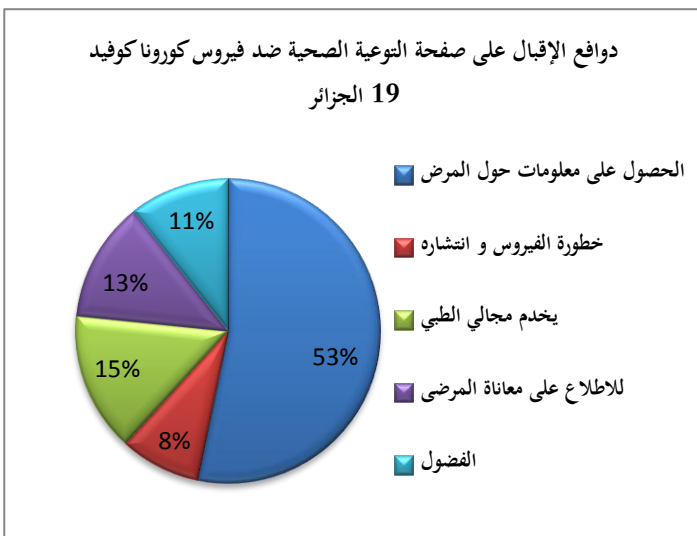
الاجابة	التكرار	النسبة
مرة واحدة	16	%17.02
مرتين	4	%4.25
أكثر من مرتين	4	%4.25
حسب الظروف	70	%74.48
المجموع	94	%100

- توضح نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يطلعون على صفحة خلال فتح الفيسبوك حسب الظروف بنسبة %74.48 في حين يطلع عليها نسبة %17.02 مرة واحدة و أما الباحثين الذين يطلعون عليها مرتين و أكثر من مرتين جاءت بنسب متساوية بلغت %4.25 .

- و تأتي هذه النتائج لتبين أن العديد من أفراد العينة يطلعون على صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر] حسب الظروف و هذا راجع لاهتمامات و انشغالات الباحثين.

المحور الثالث: دوافع إقبال مستخدمي شبكة الفايبروك على الصفحة الفايبروكية [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر] الخاصة بالتوعية حول فيروس كورونا كوفيد 19.

الجدول رقم (07): يبين دوافع الإقبال على صفحة التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد 19 الجزائر:



النسبة	التكرار	الاجابة
53.19%	50	الحصول على معلومات حول المرض
14.84%	14	خطورة الفيروس و انتشاره
8.51%	08	يخدم مجالي الطبي
12.76%	12	للإطلاع على معاناة المرضى
10.64%	10	الفضول
100%	94	المجموع

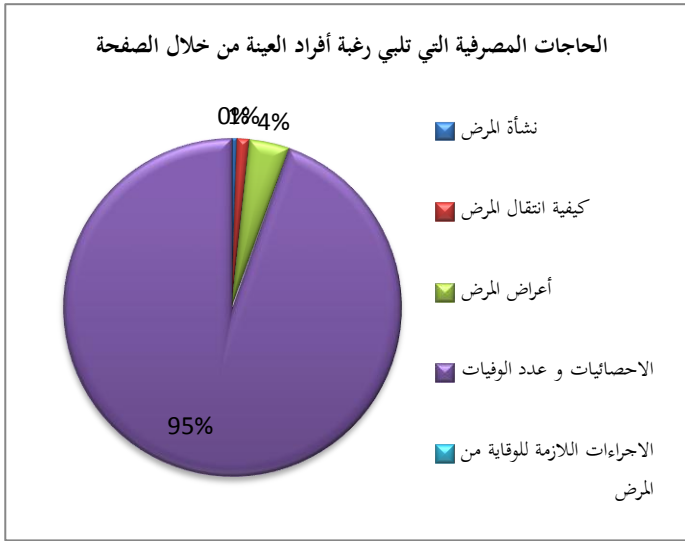
- يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (07) أن أغلبية أفراد العينة يقبلون على الصفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر] بدافع الحصول على معلومات حول المرض بنسبة 53.19% تليها خطورة الفيروس و انتشاره بنسبة 14.84%، ثم تليها للإطلاع على معاناة المرضى بنسبة 12.76% أما فيما يخص دافع الفضول بنسبة 10.64%، في حين النسبة الأخيرة بدافع أنه يخدم مجالي الطبي بلغت 8.51%.

- تؤكد نتائج الجدول أعلاه أن أفراد العينة يقبلون على صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر] بدافع الحصول على معلومات حول المرض و تحيلنا هذه النتائج على أن هذه

## الإطار التطبيقي

السمة التي ركزت عليها صفحة التوعية الصحية ضد فيروس كورونا الجزائر و منه إدراك المبحوثين بقيمة و أهمية خطر هذا الفيروس على الصحة البشرية.

الجدول رقم (08): يبين الحاجات المصرفية التي تليها رغبة أفراد العينة من خلال صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر]:

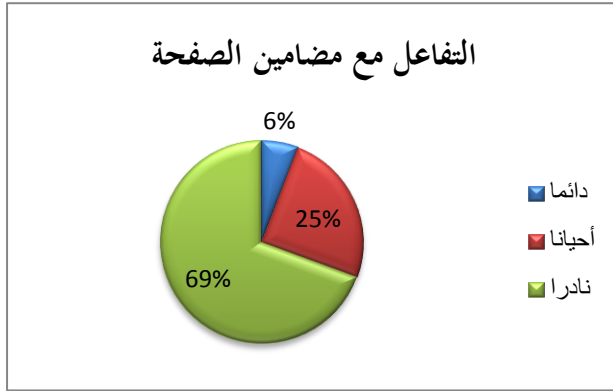


النسبة	التكرار	الاجابة
13.83%	13	نشأة المرض
32.97%	31	كيفية إنتقال المرضى
18.08%	17	أعراض المرض
26.90%	25	الإحصائيات و عدد الوفيات
08.52%	08	الإجراءات اللازمة للوقاية من المرض
100%	94	المجموع

- تعبر نتائج الجدول رقم (08): أن نسبة 32.97% للمبحوثين اللذين هم بحاجة لمعرفة كيفية إنتقال المرض و نسبة 26.90% من أفراد العينة اللذين بحاجة لمعرفة الإحصائيات و عدد الوفيات. و يليه أعراض المرض بنسبة 18.08% ثم نشأة المرض بنسبة 13.83% في حين نسبة 08.52% تدل على الراغبين في معرفة الإجراءات اللازمة للوقاية من المرض.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (09): يبين التفاعل مع مضامين صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر].



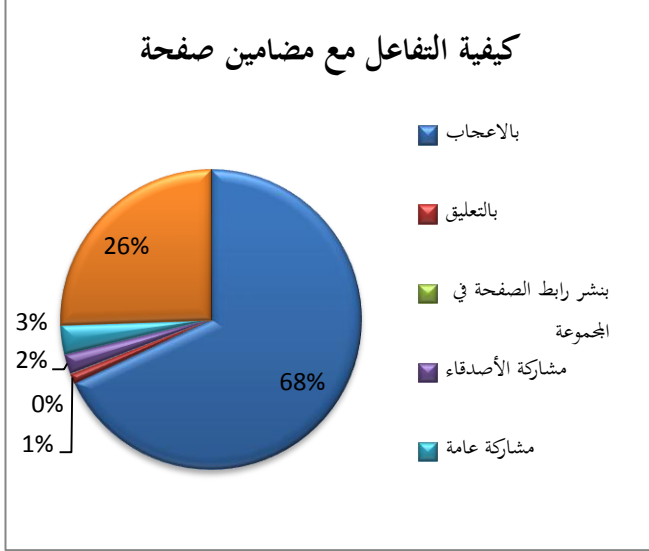
الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	11	%11.70
أحيانا	47	%50
نادرا	36	%38.30
المجموع	94	%100

- تشير نتائج الجدول رقم (09) إلى تأكيد نسبة 50% من عينة الدراسة أي ما يعادل بالإجابة أحيانا بينما تؤكد نسبة 38.30% على المبحوثين الذين يتفاعلون معها نادرا. أما 11.70% هي النسبة الضئيلة للمبحوثين الذين أجابوا دائما.

- حيث تتوصل إلى نتائج الجدول أعلاه، أن نسب عينة الدراسة متقاربة فيما يخص التفاعل مع الصفحة نادرا و أحيانا.

## الإطار التطبيقي

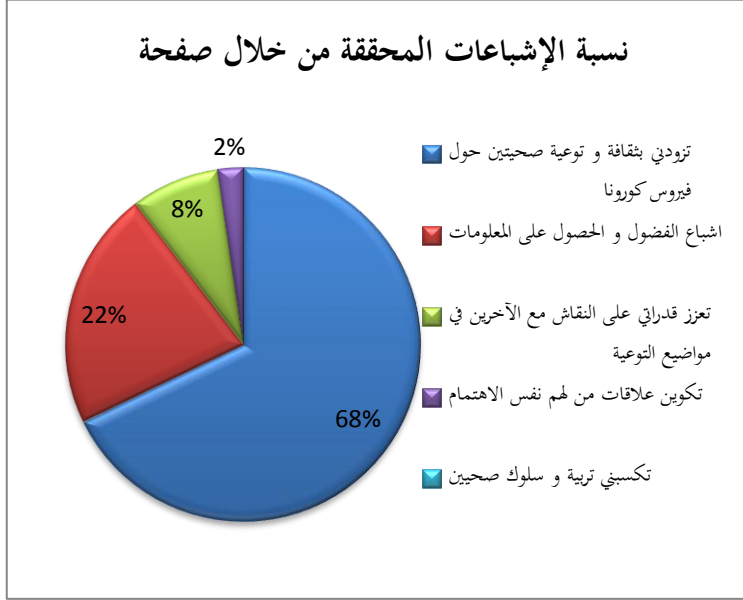
الجدول رقم (10): يبين كيفية التفاعل مع مضامين صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر]



النسبة	التكرار	الاجابة
68.09%	64	بالإعجاب
1.06%	1	بالتعليق
0%	0	بنشر رابط الصفحة في المجموعات
2.12%	2	مشاركة الأصدقاء
3.19%	3	مشاركة عامة
25.54%	24	أستفيد منها ولا أشارك بها
100%	94	المجموع

- تشير بيانات الجدول رقم (10) أن المبحوثين يتفاعلون مع صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر] بنسبة 68.09% بالإعجاب تليها نسبة 25.54% بأستفيد منها ولا أشارك بها، ثم نسبة 3.19% بالمشاركة العامة و نسبة 2.12% بمشاركة الأصدقاء و نسبة 1.06% بالتطبيق و نسبه 0% بشير رابط الصفحة في المجموعات.

الجدول رقم (11): يبين ان نسبة الإشباعات المحققة من خلال صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر]



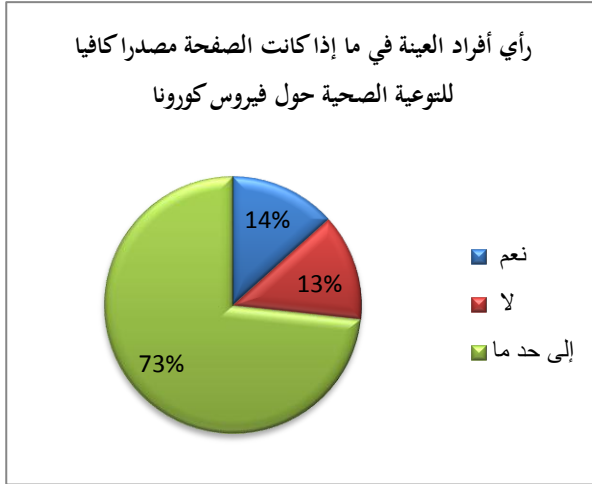
النسبة	التكرار	الاجابة
62.77%	59	تزدني بثقافة وتوعية صحيتين حول فيروس كورونا
20.22%	19	إشباع الفضول والحصول على المعلومات
7.45%	07	تعزز قدراتي على النقاش مع الآخرين في مواضيع التوعية الصحية
2.12%	2	تكوين علاقات مع من لهم نفس الاهتمام
7.44%	7	تكسبني تربية وسلوك صحيين
100%	94	المجموع

- تمثل نتائج الجدول رقم (11) أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا على تزودني بثقافة و توعية صحيين هم الأغلبية بنسبة 62.77% يليه إشباع الفضول و الحصول على معلومات بنسبة 20.22% يليه تعزز قدراتي على النقاش مع الآخرين في مواضيع التوعية الصحية بنسبة 7.45% ثم يكسبني تربية و سلوك صحيين 7.44% أما فيما يخص إجابة المبحوثين على تكوين علاقات مع من لهم نفس الاهتمام بنسبة 2.12%.

و تؤكد نتائج هذا الجدول أن أغلبية نسبة أفراد العينة حققوا مستوى إشباع في التزود بالثقافة و التوعية الصحيين، و يحيلنا هذا إلى تحقيق هدف الدراسة و الإجابة على تساؤل الإشكال الخاص بالإشباعات.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (12): يبين رأي أفراد العينة في ما إذا كانت صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر] مصدرا كافيا للتوعية الصحية حول فيروس كورونا .



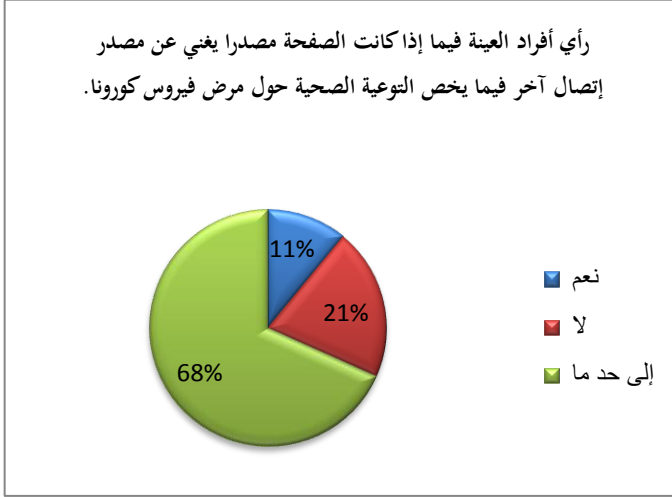
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	24	25.53%
لا	24	25.53%
إلى حد ما	46	48.94%
المجموع	94	100%

- توضح بيانات الجدول أعلاه أن أفراد العينة التي كانت آرائهم حول صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر] كمصدر توعوي صحي إلى حد ما بنسبة 48.94% أما الذين أجابوا بنعم و لا كانت متساوية بنسبة 25.53%.

- و تؤكد هذه البيانات مصداقية صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر] إلى حد ما باعتبارها مصدرا غنيا بالمعلومات من أجل نشر الوعي الصحي حول مرض فيروس كورونا كوفيد-19.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (13): يبين رأي أفراد العينة فيما إذا كانت صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر] مصدرا يغني عن مصدر إتصال آخر فيما يخص التوعية الصحية حول مرض فيروس كورونا.



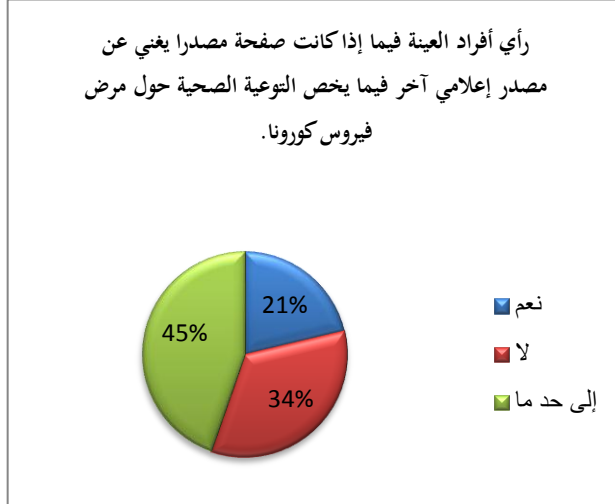
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	21	22.34%
لا	40	42.55%
إلى حد ما	33	35.11%
المجموع	94	100%

- يمثل الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة بلا مثلت أعلى نسبة حيث بلغت 42.55% في حين نسبة 35.11% للذين أجابوا ب: إلى حد ما و آخر نسبة ب: 22.34% للذين أجابوا بنعم.

- و تدل النتائج المشار إليها إلى إقتناع الأغلبية من المبحوثين أن صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر] مصدرا لا يضي عن مصدر إتصال آخر حول التوعية الصحية حول فيروس كورونا.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (14) : يبين رأي أفراد العينة فيما إذا كانت صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر] مصدرا يغني عن مصدر إعلامي آخر فيما يخص التوعية الصحية حول مرض فيروس كورونا.



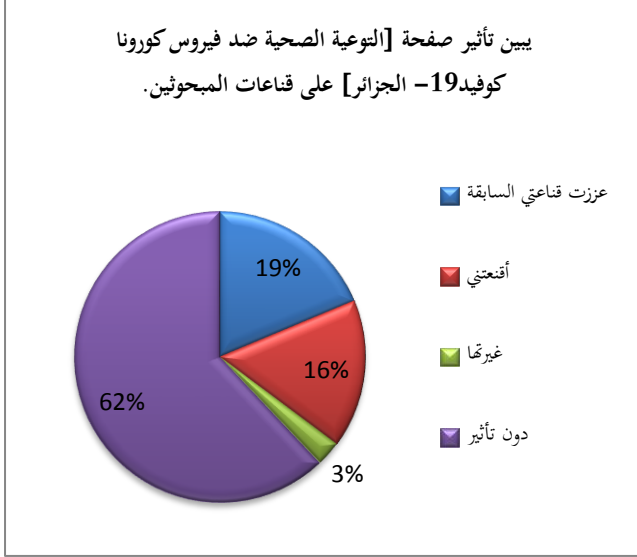
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	20	21.28%
لا	32	34.04%
إلى حد ما	42	44.68%
المجموع	94	100%

- يوضح الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة ب: إلى حد ما من المبحوثين بلغت 44.68% في حين نسبة 34.04% من المبحوثين الذين أجابوا ب: لا أما الذين أجابوا ب: نعم، فبلغت نسبتهم 21.28%.

- و تشير بيانات الجدول أعلاه ان أغلبية أفراد العينة أجابوا إلى حد ما بمعنى أن صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر] تعتبر صفحة توعوية صحية تغني إلى حد ما عن مصدر إعلامي آخر.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (15) يبين تأثير صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر] على قناعات المبحوثين.



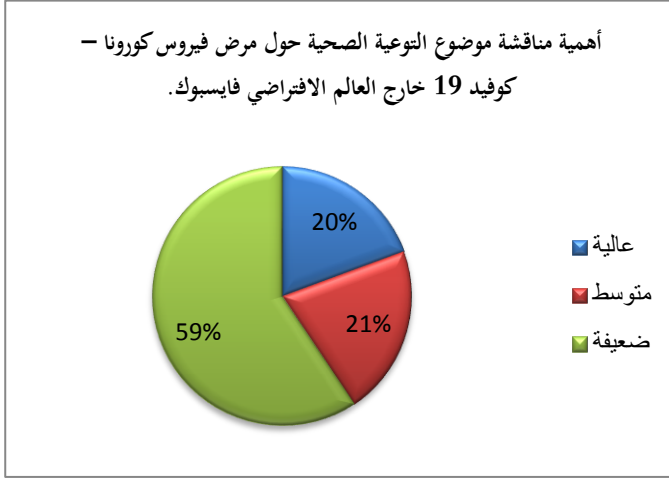
النسبة	التكرار	الإجابة
36.17%	34	عززت قناعاتي السابقة
31.91%	30	أقنعتني
5.32%	5	غيرتها
26.60%	25	دون تأثير
100%	94	المجموع

- تبين نتائج الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة عززت قناعاتي السابقة بلغت 36.17% و أن نسبة 31.91% من إجابات أفراد العين بأقنعتني و 26.60% بدون تأثير و 5.32% من المبحوثين الذي أجابوا بغيرتها.

- تفسر نتائج الجدول أعلاه أن صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر] أثرت على قناعات المبحوثين بنسب متفاوتة أما النسبة المرتفعة من المبحوثين هي أنها عززت قناعاتهم السابقة.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (16) يبين أهمية مناقشة موضوع التوعية الصحية حول مرض فيروس كورونا - كوفيد 19 خارج العالم الافتراضي فيسبوك.



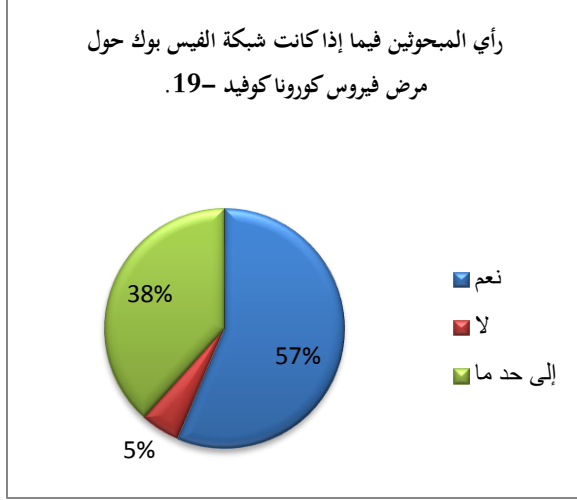
الإجابة	التكرار	النسبة
عالية	43	45.74%
متوسطة	47	50%
ضعيفة	4	4.26%
المجموع	94	100%

- و طبقا لنتائج الجدول رقم (16) أن نسبة 50% من المبحوثين و هي نسبة الأغلبية تهمهم مناقشة موضوع فيروس كورونا بدرجة متوسطة خارج العالم الافتراضي فيسبوك في حين المبحوثين الذي تهمهم المناقشة بدرجة عالية نسبتهم 45.74% و بلغت نسبة المبحوثين الذي تهمه المناقشة بدرجة ضعيفة نسبتهم 4.26%.

- و تفسر نتائج الجدول أعلاه على اهتمام أفراد و عينة الدراسة خارج العالم الافتراضي و هذا لادراكهم بخطورة المرض الذي يهدد الصحة البشرية.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (17) يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت شبكة الفيس بوك حول مرض فيروس كورونا كوفيد -19.

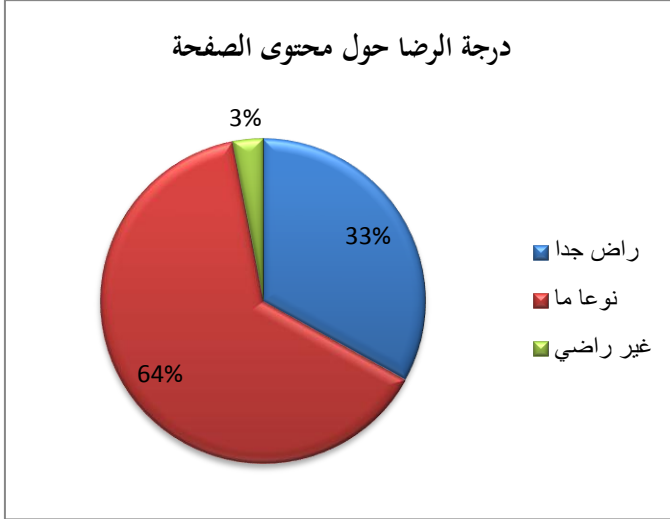


الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	53	56.39%
لا	05	05.31%
إلى حد ما	36	38.30%
المجموع	94	100%

- تبين نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 56.39% من المبحوثين و هي نسبة الأغلبية الذين اجابوا بنعم في مقابل الذين اجابوا لا بلغت نسبتهم 05.31% و تفسر النتائج على أن شبكة الفيس بوك فعالة و ان المجتمع الفيسبوكي نشيط فيما يخص زيادة المشاركين و التفاعلية حول مرض فيروس كورونا، و يحيلنا هذا إلى الاجابة على الإشكال الرئيسي: دور شبكات الفيس بوك من خلال صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد-19- الجزائر] في التوعية الصحية حول مرض فيروس كورونا كوفيد-19.

## الإطار التطبيقي

الجدول رقم (18) يبين درجة الرضا حول محتوى صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كوفيد19- الجزائر]



الإجابة	التكرار	النسبة
راض جدا	31	32.98%
نوعا ما	60	63.82%
غير راضي	03	3.02%
المجموع	94	100%

تمثل بيانات الجدول أعلاه أن نسبة 63.82% و هي نسبة الأغلبية التي كانت إجاباتهم ب: نوعا ما أما إجابة أفراد العينة راضي بلغت 32.98% أما نسب المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب: غير راضي بلغت 3.02%.

### المبحث الثاني: مناقشة نتائج و توصيات الدراسة

\* النتائج المتعلقة بمدى إقبال مستخدمي شبكة الفيس بوك على الصفحة الفيس بوك [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر] الخاصة بالتوعية الصحية حول مرض فيروس كورونا.

- دلت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة إختاروا متابعة الصفحات الفيس بوك الخاصة بالتوعية الصحية بنسبة 53.19%.

- أظهرت نتائج الدراسة أغلبية أفراد العينة وصلتهم دعوة للمشاركة في صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر] بنسبة 67.02%.

- بينت النتائج أن النتائج أن الغالبية من أفراد العينة و أن المبحوثين الذكور هم الذين حرصوا على المتابعة بصفحة دائمة بنسبة 62.76% .

- أظهرت نتائج أن نسبة المتابعين الإناث 37.24%.

- بلغت نسبة المبحوثين الذين يطلعون على صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر] حسب الظروف قدرت ب: 74.48%.

\*النتائج المتعلقة بدوافع الإقبال على صفحة [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر].

- أثبتت الدراسة أن أغلب المبحوثين أقبلوا على الصفحة بدافع الحصول على معلومات حول المرض بنسبة 53.19%.

- أظهرت النتائج أن المبحوثين الذين أقبلوا على الصفحة بدافع الحصول بنسبة 10.64%.

- بينت النتائج أن نسبة المبحوثين الذين أقبلوا على الصفحة بدافع الإطلاع على معاناة المرضى ب: 12.76%.

## الإطار التطبيقي

- المبحوثين الذين أقبلوا على الصفحة بدافع خطورة الفيروس و انتشاره كانوا بنسبة 14.48%.
- إن أغلب أفراد العينة يتفاعلون مع الصفحة بالإعجاب بنسبة 68.09%.
- كشفت الدراسة أن أفراد عينة مستوى جامعي أكثر تفاعلا مع الصفحة بنسبة 69.15%.
- \* النتائج المتعلقة بالاشباع المحققة من صفحة
- نجد أن اغلبية أفراد العينة حققوا مستوى إشباع التزود بالثقافة و التوعية الصحيين بنسبة 62.77%.
- و بلغت نسبة أفراد العينة إشباع الفضول و الحصول على معلومات نسبة 20.22% في حين أن المبحوثين تكسبني تربية و سلوك صحيين نسبة 07.44% .
- و مبحوثين تكوين علاقات من لهم نفس الاهتمام بنسبة 02.12%
- كانت النتائج أن أغلبية رأي المبحوثين حول صفحة التوعية الصحية ضد فيروس كورونا كمصدر كاف فكانت الإجابة نوعا ما بنسبة 48.96% و جاءت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم و لا متساوية بلغت 25.53% .
- اظهرت النتائج أن رأي أفراد العينة حول الصفحة كمصدر يغني عن أي مصدر إتصالي آخر بنسبة 42.55% للإجابة بلا . تليها نسبة 35.11% أجابو ب: إلى حد ما . و آخر نسبة للذين أجابوا بنعم بنسبة 22.34% .
- و بلغت نسبة رأي المبحوثين حول الصفحة كمصدر إعلامي آخر الذين أجابوا بحد ما بنسبة 44.68% تليها نسبة 34.04% للذين أجابوا ب لا، أما الذين أجابوا بنعم فبلغت نسبتهم 21.28% .

\* النتائج المتعلقة بالأثر الناتج عن الصفحة الفيسبوكية [التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر].

- أظهرت النتائج أن أغلبية أفراد العينة عززت قناعاتي بنسبة 36.17%.

- أن أفراد العينة الذين تهمهم مناقشة موضوع فيروس كورونا بنسبة 50%

- أظهرت النتائج أن أغلبية المبحوثين الذين استطاعت الصفحة تنمية المشاركة و التفاعل فيما يخص

التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد-19 بنسبة 56.39%.

- و بلغت نسبة الرضا حول محتوى الصفحة نسبة 63.82%.

\* في ضوء نتائج الدراسة نتقدم بالتوصيات التالية:

- حث المجتمع الفيسبوكي بإستمرارية التشاركية و التفاعلية في بناء و توسيع القاعدة المصرفية حول

الوعي الصحي.

- الإستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي من خلال صفحاتها الفيسبوكية التي تهتم بنشر رسالتها

التثقيفية الصحية.

- دعوة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بإثراء هذه البيئة الافتراضية بمواضيع تهم البشرية.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in the corners and along the sides, framing the central text.

# خاتمة

### خاتمة:

تزايد في العصر الحديث تقدم شبكات التواصل الاجتماعي و أصبح لأنواعها المتعددة دورا واضحا و تأثيرا في حياة الأفراد و المجتمعات من خلال تنمية مستوى الوعي و زيادة معلوماتهم و تطلعاتهم من أجل بناء معرفي في المجال الصحي، و هذا بالوصول إلى الدور الذي لعبه الفيسبوك في نشر كل ما يتعلق بالمفاهيم الصحية السليمة في المجتمع إلى الدور الذي لعبه الفيسبوك في نشر كل ما يتعلق بالمفاهيم الصحية السليمة في المجتمع الافتراضي، و تعريف الناس بأخطار الأمراض لاسيما مرض فيروس كورونا كوفيد 19 الذي أصاب العالم بأسره و الذي أصبح يهدد الصحة البشرية، وإرشادهم إلى وسائل الوقاية منه و هذا ما جاد به محتوى الصفحة الفيسبوكية (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر) التي تخص بإلمام متبعتها بالتشاركية و التفاعلية و هذا ما توصلت إليه دراستنا في تحقيق الهدف المرجو من خلال تلك الصفحة التي لاقت إقبالا كبيرا من المشتركين مما شجع أفراد مجتمعها على استمرارية هذه الصفحة بنشرها و التفاعل معها و هذا من الأهداف الأساسية التي نجح الدراسة في تبليغ الرسالة التوعوية و توجيه متبعتها لاكتساب المعلومات الصحية و حثهم على تغيير مفاهيم صحية و توجيههم لاتباع السلوك الصحي السليم المرغوب و يمكن أن نقول باختصار أنه يجب على مستخدم شبكات التواصل الاجتماعي أن يكون القوة الفاعلة للحفاظ على الصحة العامة و حمايتها من شتى الأمراض الخطيرة كفيروس كورونا المستجد القاتل و ذلك من خلال التسلح المعرفي لتحقيق السعادة و هذا المطلب الانساني تحقق من خلال التفاعل في النشاط التوعوي الصحي، كما كشفت الدراسة أيضا على أن متبعي صفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر) أكسبتهم المعلومات الصحية للقضاء على حواجز الجهل و المفاهيم الخاطئة عن الصحة و المرض و أنه يجب التعرض للمعلومات الكافية بطريقة يمكن للفرد و المجتمع استيعابها بسهولة و يؤدي ذلك إلى تحمل كل فرد مسؤولية فيما يخص الرعاية الصحية، و هنا تتحقق نظرية إنتشار المبتكرات باعتبار الفيسبوك مبتكر برز بدوره الايجابي في هذا الموضوع.

و تبقى في الختام هذه الدراسة حلقة من حلقات التشاركية و التفاعلية التي يجب أن تستمر لأن التربية الصحية مسؤولية الجميع.



# قائمة المصادر و المراجع

## قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

الكتب

1. أحمد بن مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، د.ط، 2003.
2. أحمد مزاهر و آخرون: علم إجتماع الصحة، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2001.
3. أحمد محمد بدح و آخرون، الثقافة الصحية، ط4، دار المسيرة، عمان، 2012.
4. أحمد شاهين و آخرون، الإعلام و التنمية، ط1، مؤسسة طبية، القاهرة، 2010.
5. بشرى حسن الحمداني، القرصنة الإلكترونية، ط1. دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان 2014.
6. بسام عبد الرحمان المشاقبة، الإعلام الصحي، (عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع 2012).
7. حلمي خضر ساري، التواصل الإجتماعي المبادئ و المهارات. ط1، دار الكنوز، الأردن 2014.
8. حونت عزت عطاوي، أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته، طرقه الاحصائية، عمان، دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2007.
9. حسن عماد مكاوي، الاتصال و نظرياته المعصرة، القاهرة، 2003.
10. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و أبعادها، عمان، دار النقاش للنشر و التوزيع، 2013.
11. خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الانسانية، الجزائر، جسور للنشر و التوزيع، 2008.

## قائمة المصادر و المراجع

12. علي عبد الفتاح، الإعلام و المجتمع، دار البازوري للنشر و التوزيع، عمان، 2013.
13. علي ابراهيم القدلجي ، الإعلام و الأنترنت، 2013.
14. علي خليل شقرة، الاعلام الجديد، المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، دار الشروق للنشر، عمان، 2008.
15. علي خليل، الإعلام الجديد ( شبكات التواصل الإجتماعي) ط1، دار أسامة، الأردن 2014.
16. فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة، من الجريدة إلى الفيس بوك، القاهرة، العربي للنشر و التوزيع 2010.
17. مروى عصام صلاح ، الإعلام الإلكتروني، الأسس و الآفات، ط2، دار الإعصار ، 2015.
18. ماجدة عبد الفتاح، الإعلام الإلكتروني و دوره في الإعلام الدول، ط 2، القاهرة ، 2014.
19. محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع، ط3، 2000.
20. محمد عبيدات و آخرون، منهجة البحث العلمي: القواعد و المراحل و التطبيقات، عمان، دار وائل للطباعة و النشر، 1999.
21. محمد وليد البطش، فريد كامل أبو زينة، مناهج البحث العلمي، تصميم البحث و التحليل الإحصائي، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، 2007.
22. منال المزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة، 2012.
23. مصطفى يوسف كافي، الرأي العام و نظريات الاتصال، ط1، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان 2015.

## قائمة المصادر و المراجع

24. محمد عبد الحميد، الاتصال و اتجاهات التأثر، القاهرة، دار عالم الكتب للنشر و التوزيع، 1998.
25. محمد بن أبي بكر، مختار السماح، الرازي، بيروت، دار الكتاب للنشر، د.ط، 2004.
26. مصطفى القمش و آخرون ، مبادئ الصحة العامة.( عمان: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، 2000)
27. نبيل أحمد عبد الهادي، منهجية البحث في العلوم الانسانية، عمان، الأهلية للنشر و التوزيع، 2006.
28. سمير محمود: الأعلام العلمي، دار الفجر للنشر و التوزيع ، مصر، ط1، 2008.

### المعاجم و القواميس:

1. الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر، مختار المسحاح، بيروت، دار الكتاب للنشر/ د ط، 2004.
2. المقالات و الدوريات:
3. فيصل، كورونا في الجزائر، توزيع عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر عبر الولايات، مقال، النهار أونلاين ، 26 جوان 2020 . [https:// www. .com](https://www.com) Ennahare enligne
4. محمد سالم، محللون يقرؤون ل: " عربي 21: أثر كورونا على إقتصاد الجزائر، مقال 20 مارس 2020، تاريخ الإطلاع: . <https://m.arabi21.com>.
5. عبد الرزاق بن عبد الله . الجزائر ك كورونا يجمد أجندة تبون السياسية، مقال ، 27 مارس 2020 <https://www.aa.com.TR:AR>:

## قائمة المصادر و المراجع

6. أسامة سنوسي، الجزائر: تأثير جائحة كورونا على القطاع السياحي، روبرتاج، فرانس 24 الصادر يوم: 28-07-2020.
7. وكالة الأنباء الجزائرية، فيروس كورونا: الجزائر اتخذت إجراءات وقائية قبل تعليمات المنظمة العالمية للصحة، مثال، الصادرة: الإثنين 3 فبراير 2020. [https:// www.aps.Dz/ar/sante-science-tevhnologie.com](https://www.aps.Dz/ar/sante-science-tevhnologie.com)
8. محمد الحماسي، كركونا في قبضة مواقع التواصل الاجتماعي، صحيفة الشرق الأوسط، الصادرة يوم 26-03-2020، الموقع على [https:// www.Middle-last-en ligne.com](https://www.Middle-last-en ligne.com)
9. رفيق سحالي، فيروس كورونا... بعض طرق الوقاية، فرانس 24، 06-03-2020. [https:// www.france24.com](https://www.france24.com)
10. هاني عبد اللطيف، اثار كورونا الاقتصادية: خسائر فادحة و مكابس ضعيلة و مؤقتة. الجزيرة، 24-03-2020. [https:// www.Studies.Aljaréera.net](https://www.Studies.Aljaréera.net)
11. فائق حسن ، الأعراض السياسية لداء كورونا، لشرق الأوسط أون لاين، 29 فيفري 2020 <http://middle-last.online.com>
12. خايمي سافيدار، التعليم في زمن فيروس كورونا، التحديثات و الفرص، مدونات البنك الدولي. [https:// blogs. Worldbank. org](https://blogs.Worldbank.org)
13. عبد الله العوضي: التثقيف الصحي أداة تعزيز الصحة ( مجلة تعريب الطب، المركز العربي للوثائق و المطبوعات الصحية). العدد الثالث، الكويت، 1997، ص 72.

## قائمة المصادر و المراجع

### المذكرات و الأطروحات و الدراسات


1. محمد أمين عوب، تداول المعلومات داخل المجتمعات الافتراضية على شبكة الإنترنت ( شبكات التواصل الإجتماعي نموذجاً). دراسة استكشافية وضعية تحليلية على عينة من مستخدمي الفايبيوك، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 03، كلية العلوم السياسية و الإعلام. 2012.
2. حليلة وسطاني: دور الحملات الإعلامية في التوعية الصحية، رسالة ماجستير، جامعة باتنة الجزائر، 2009.
3. نادبة مصطفى العيد روس أحمد، فاعلية وسائل التثقيف الصحي في بث و نشر المعلومات الصحية، ( المؤتمر الـ 23 للإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات الدوحة- قطر، 18- 20 نوفمبر).
4. سحر خليفة الحيوري، الإعلام البديل الواقع و الأفق. ( دراسة نظرية في نماذج و أشكال الإعلام البديل) مجلة الباحث الإعلامي، العدد 15. تصدر عن كلية الإعلام. الجامعة العراقية.
5. بدر الدين بلعباس، شبكات التواصل الإجتماعي و الهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين ( الفايبيوك وطلبة جامعة بسكرة أنموذجاً)، مذكرة ماجستير، بسكرة، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة خيضر، 2014.
6. تركي بن عبد العزيز السديري، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية، رسالة ماجستير في الدراسات الأمنية، الرياض، 2014.
7. سعود صالح كاتب، الإعلام الجديد و قضايا المجتمع، قضايا المجتمع و الفرص، جدة، جامعة الملك عبد العزيز، المؤتمر الإعلامي الثاني للإعلام الإسلامي، 13- 15 ديسمبر 2011.
8. دراسة أرين كاربنسكي "Aren karbenski" أثر استخدام موقع الفيس بوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، 2010.
9. مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية، درجة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012.

## قائمة المصادر و المراجع

10. حنان بن شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك و تويتر أنموذجا، الماجستير في علوم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2013.
11. شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، درجة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005م
12. حمدوش هدى، دور خلايا الاعلام و الاتصال في نشر الثقافة الصحية للمرأة الحامل، درجة الماجستير في علم الاجتماع العائلي جامعة باتنة، 2003.

### الحصص التلفزيونية:

1. حصة إرشادات طبية، فيروس كورونا، عمر آيت علي سليمان، بروفيسوره مختص في الأمراض المعدية، 30 جانفي 2020، التلفزيون الجزائري، 19.00.



# الغلا حقا

## الملحق رقم (1) : الاستبيان الالكتروني

استبيان حول: دور شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية حول مرض فيروس كورونا كوفيد-19 في الجزائر .

الصفحة الفيسبوكية (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر) أمودجا  
ملاحظة"

في إطار إنجاز بحث لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال تخصص إتصال جماهيري و الوسائط المتحددة نطلب منكم مساعدتنا من خلال الإجابة على هذا الاستبيان بكل عناية و اهتمام، و نؤكد لكم أن بياناتكم تستعمل بسرية تامة و لا تستخدم إلا لعرض البحث العلمي.

\* إجباري

المحور الأول: خصائص عينة الدراسة:

- الجنس

○ ذكر

○ أنثى

السن:

○ أقل من 20

○ من 21 إلى 26

○ من 27 إلى 32

○ أكثر من 33

المستوى التعليمي:

○ متوسط

○ ثانوي

○ جامعي

○ دراسات عليا

المحور الثاني: إقبال مستخدمي شبكة الفيسبوك على الصفحة الفيسبوكية (التوعية الصحية ضد

فيروس كورونا- الجزائر) الخاصة بالتوعية الصحية حول مرض فيروس كورونا

1- هل تفضل متابعة الصفحات أو المجموعات الخاصة بالتوعية الصحية عبر شبكة

الفيسبوك؟

الصفحات

المجموعات

كلاهما

2- هل سبق و أن دعاك صديق للمشاركة في صفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا-

الجزائر)؟

نعم

لا

3- كم مرة تطلع على صفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر)؟

مرة واحدة

مرتين

أكثر من مرتين

حسب الظروف

المحور الثالث: دوافع إقبال مستخدمي شبكة الفيسبوك على الصفحة الفيسبوكية الخاصة بالتوعية

الصحية حول فيروس كورونا كوفيد-19 .

4- ما الذي دفعك إلى متابعة صفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر)؟

الحصول على معلومات حول المرض

خطورة الفيروس و انتشاره

يخدم مجالي الطبي

للإطلاع على معاناة المرضى

الفضول

5- ماهي الحاجات المعرفية التي تلي رغبتك من خلال متابعتك لصفحة (التوعية الصحية ضد

فيروس كورونا- الجزائر)

نشأة المرض

كيفية انتقال المرض

أعراض المرض

الإحصائيات و عدد الوفيات

الإجراءات اللازمة للوقاية من المرض

6- هل تتفاعل مع مضامين صفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر)؟

دائما

أحيانا

نادرا

7- كيف تتفاعل مع مضامين صفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر)؟

بالتعليق (Commentaire)

بنشر رابط الصفحة في المجموعات (Partager le lien de la page)

مشاركة الأصدقاء (share, partager)

مشاركة عامة (Public)

أستفيد منها و لا أشارك بها (moi uniquement)

بالإعجاب (like , j'aime)

المحور الرابع: الاشباع المحققة من خلال الصفحة الفيسبوكية (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر) الخاصة بالتوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد-19

8- ما هي الاشباع المحققة من خلال متابعتك لصفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر)؟

تعزز قدراتي على النقاش مع الآخرين

إشباع الفضول و الحصول على المعلومات

تكوين علاقات مع من لهم نفس الاهتمام

تكتسي تربية و سلوك صحيحين

9- هل ترى أن صفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر) مصدرا كافيا للتوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد -19؟

نعم

لا

إلى حد ما

10- هل ترى أن صفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر) مصدرا يغنيك عن مصدر إتصالي آخر فيما يخص التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد-19.

نعم

لا

إلى حد ما

11- هل ترى أن صفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر) مصدرا يغنيك عن مصدر إعلامي آخر فيما يخص التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد-19؟

- نعم  
 لا  
 إلى حد ما

المحور الخامس: شبكة الفيسبوك و التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد-19.

12- كيف أثر محتوى صفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا- الجزائر) على قناعاتك؟

- أفنعتني  
 عززت قناعاتي السابقة  
 غيرتها  
 دون تأثير

13 هل ترى أن صفحة فيسبوكية خاصة بالتوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد-19 مهم بدرجة:

- عالية  
 متوسطة  
 ضعيفة

14- هل تعتقد بأن شبكة الفيسبوك استطاعت أن تنمي مشاركتك و تفاعلك فيما يخص التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد-19؟

- نعم  
 لا  
 إلى حد ما

15- هل أنت راض عما يقدم من محتوى في صفحة (التوعية الصحية ضد فيروس كورونا-

الجزائر)؟

راض

نوعا ما

غير راضي